

## التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس السابع عشر | سورة

### الطور | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

في دائرة المباحثات كثرة ادمان وسائل والاجتماعي الاخوة والاخوات مع الوقت يغير نمط اهتمامك. ويغير نمط الفوائد التي تطلبها.  
والشيء الذي تطرب له وينبعث له قلبك في مرحلة معينة قد تكون انت منقطع عن وسائل التواصل وربما الكبار يدركون هذه المرحلة  
فيكون اهتمامك عالي. وتجد نفسك اذا قرأت الكتب العلمية تهتم وعندك شغف - 00:04:03

واذا نظرت في كلام الائمة او سمعت محاضرة عندك صبر وعندك خشوع. اذا مارست حياتك العبودية تجد هناك هدوء في الحياة.  
لكن وسائل التواصل الاجتماعي ماذا فعلت في كثير من طلبة العلم وطالبات العلم غيرت النمط؟ اصبح العقل رديء بانه تعود ان ينظر  
في الكلام الرديء حتى ولو - 00:04:27

كان مباحا مثلا اخت اه شغلها الشاغل ان تنظر في وجبات الغذاء والطبخ والمواضيع والازىاء على السوشیال ميديا. مع الوقت يصبح  
نمط تفكيره هذا نمط عندما تطأبها ان ترتفع بمستوى تفكيرها. لتنظر في كلام الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وتحضر مجالس  
العلم. لا تجد نفسها تساعدها على ذلك - 00:04:47

طبعا هي تبدأ تبحث عن السبب لماذا نفسي لا تريدني للعلم؟ هي لا تعرف ان ذوقها الذهني نزلت كيف نزل ادمان وسائل التواصل  
الاجتماعي؟ هذا يقلب عقل الانسان. كذلك انت ايها الشاب عندما يكون شغلك الشاغل على وسائل التواصل النظر في ماذا فعل -  
00:05:08

فلان وماذا فعل فلان وهذا رد على فلان؟ انا هذا احسنكم حالا. الردود والمناظرات والمنازعات والانشغالات في هذه الامور. فضلا  
بعض الشباب هداهم الله انشغل المباريات والنتائج وما الذي فاز؟ ومن الذي خسر؟ اول شهر بأمور ثانوية مع الوقت ادمانك لهذا  
المرض. في النظر والتفكير يجعل السقف - 00:05:26

قد ينزل لابد ان سفك ينزل واهتماماتك تنزل ويصبح الدرس الشرعي والدرس العلمي وقراءة كلام الله سبحانه وتعالى نفسك لا  
تشغل لها لا تشتق له ليش؟ لانك عودت عقلك وذهنك الشيء الدني - 00:05:46  
عودت عقلك وذهنك في التفكير الدني التفكير النازل. فانت عندما تطالب به بالنهوض لن ينهض معك بسهولة لن ينهض معك بسهولة  
وستشعر ان هناك منازعة شديدة في سماع المحاضرة علمية او في حضور درس علمي او سماع كلام ربك او النظر في كلام -  
00:06:00

النبي صلى الله عليه وسلم حتى للاسف يتغير نمط بحثك عن الفائدة. بعض الشباب قد يكون حتى متدين ما هي مشكلة يصبح اذا  
قرأ كتاب لفليسوف او حكمة لانسان من الغرب يقرب لها ويشعر ان هذه الحكمة - 00:06:18

قل غيرت حياتي وتتجدد اضعاف هذه الحكمة في كلام الله سبحانه. وكلام النبي صلى الله عليه وسلم لكن عندما تعرض قال صلى الله  
عليه وسلم في صحيح البخاري ما عطس لم يقرأ - 00:06:34

فمش انه قرار الفكر خلص قال صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري هذا كلام يعني بالنسبة لو كلام استهلاكي كلام مررنا عليه  
كثيرا. ترى هذه مشكلة القلب عم ينحرف - 00:06:46

انت اصبحت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الله لا تشكل عنك شيئا كبيرا بينما قال الفيلسوف الفلاني حتى اصبح الدعاء

الذين يستحضرون في خطابهم كلام الفلاسفة وأسماء الاجانب عندنا ما شاء الله تكون مثقف ما شاء الله فلان انا يعجبني دروسا ويستطيع ان يستحضر كلام الغرب - [00:06:59](#)

يا اخي الكريم ترى ليس هذا هو المعيار. انظر معيار استحضاره لكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم مقابل استحضاره لهذه الحكمة وما شابه ذلك. انا ما عندي في غسل الحكمة الحكمة ضالة المؤمن لكن انا عندي مشكلة في نمطك في الحياة - [00:07:19](#)  
انك أصبحت تنحرف عن البوصة يا طالب العلم ويا طالبة العلم وانت لا تشعر ما عدت تهتم كثيرا بكلام الله سبحانه وتعالى. وانت تحاول ان تبحث عن المشكلة. يعني بعض الشباب يسمع ما هي مشكلة. ومش عارف يصل الى اي مشكلة - [00:07:34](#)  
المسكين لا يعرف ان ذوقه نزل لماذا؟ طبعا انا محب لله ورسوله زعما اني طالب علم جيد واحب احضر مدارس العلم. لماذا ذوقى نزل؟ لماذا اهتمامات اختللت؟ انت تسببت بذلك لما - [00:07:51](#)

من وسائل التواصل. لذلك حقيقة ربما دائما يسمعني الاخوة في المحاضرات العامة والمدارس الخاصة احذر من وسائل التواصل قدر المستطاع لاني اعلم ان مستنقع قذر دعاك من الفائدة العشرة بالمية العشرين بالمية التي دائما نجعلها شماعة لوجودنا. دائما انت اذا اردت تقنع نفسك اني لازم اكون حاضر في وسائل التواصل كداعي كطالب علم كما - [00:08:04](#)

تعلق على العشرة بالمية هاي الفائدة لجماعة لانه في خير يا شيخ قد ما هو في خير عشرة عشرين لكن ومستنقع قدر ثمانين سبعين بالمئة وبالتالي انت عم تفرق وانت لا تشعر عم تفرق في دورك العلمي في اهتماماتك في صلاح قلبك غير الذنوب والمعاصي التي عم تقع فيها يوميا - [00:08:26](#)

حاول ان تقنع نفسك انه لا المرة القادمة لن اقع فاذا انت تقع مرة اخرى كلk عم تتغير. انماط حياتنا وهذا بالنسبة لنا كجيل ربما ادرك وسائل التواصل قل لي عنها في بداية حياتك. طب الجيل القادر من ابناءنا - [00:08:46](#)

الذين هم من الان وعمره خمس ست سنوات يحسن فتح كل هذه الامور والتعامل معها. اظن ان المأساة ستصبح شديدة جدا. اذا لم ننتبه ونعي النظر ما هي حكم وسائل التواصل الاجتماعي اصلا - [00:09:00](#)

ما حكم وسائل التواصل الاجتماعي اصلا؟ هل يمكن في مرحلة معينة ان يكون حكمها التحرير؟ اي نعم. يزعم ان اكثر الناس حكم وسائل التواصل بالنسبة لهم التحرير اكثر الناس حكم وسائل التواصل الاجتماعي لهم التحرير لماذا؟ لانه يقع في الحرام يضيع الوقت ثمان تسع ساعات وهو يتصرفى - [00:09:14](#)

عن ذكر الله وعن الصلاة فهي شكل من اشكال الادمان الذي يصد عن ذكر الله وعن الصلاة وعن الامور النافعة. ومعلوم ان هناك كثير من الامور التي حرمتها العلماء من الالعاب وانماط له كان اساس تحريمها انها تصد عن ذكر الله وعن الصلاة. انا ادرك انك اذا تكلمت بهذا النفس مع الناس انه - [00:09:38](#)

حكم وسائل التواصل بالنسبة لك التحرير ربما سيعارض الكثير من الناس الى ايش يا شيخ اليوم أصبحت الحياة لا تنفك عن وسائل التواصل او يقول لك عمت بها البلوة هذا البعض يقول عمت - [00:09:58](#)

بها البلوة لو عمت البلوى بشيء حرام يصبح حلالا هاي الفكرة لما تقول عمت بها دلوى ليس هذا وامرأته. عمت بها البلوى لما يكون شيء ليس مفاسده اكثرا من مصالحة. لكن - [00:10:12](#)

شيء مفاسده اكثرا من مصالحة. وبدأ بغير انماطك وحياتك ويوقعك في الاخطاء تلو الاخطاء. ثم بعد ذلك تصر على انه ما زال ضمن دائرة الحال انت لم تفهم مقاصد الشريحة - [00:10:26](#)

ولم تفهم دين الله سبحانه وتعالى. نعم بعض الناس قد يكونوا استطاع توظيفه بشكل جيد. دائما انت لا تأخذ كلامي على العموم. اعرف انني اعطي هناك استثناء. هناك بعض الدعاة بعض المشايخ استطاع ان يوظف هذه الوسائل في خدمة دين الله سبحانه وتعالى. لكن انا اتكلم عن السواد الاعظم من الشباب - [00:10:38](#)

بعض الاخوات السواد الاعظم هو يغرق داخل وسائل التواصل الاجتماعي من كافة الجهات. تمام؟ فمثل هذا الشخص هل نقول له لا استمر في الدخول عليها وجاحد نفسك القاه في اليم مكتوفا وقال له - [00:10:58](#)

اياك اياك ان تبتل بالماء. بتضحك عليه؟ بتقول لي لا جاهد نفسك مش مشكلة. هي ما زالت حلال في حقك. لكن جاهد نفسك. الله يرضى، لا يا اخي، الكريم ليس، هذا الفتوى، الفتوى، - 00:11:15

يرضي لا يا أخي الكريم ليس هذا الفتوى. الفتوى - 00:11:15

تقول له نعم وسائل التواصل في حرق حرام من عدة جهات ومن عدة مفاسد واضح انها تؤثر على حياتك بصورة سلبية. انا لا اعرف اصلا طالب علم وسائل التواصل الاجتماعي. انا لا اعرف ان هناك طالب علم استطاع ان يكون نفسه على الفيسبوك وتويتر والتليك توك وما شابه ذلك. يا بالعكس، انت اعرف - 00:11:25

وما شابه ذلك. بل بالعكس ابني اعرف - 00:11:25

والمؤمنات وكثير من طلاب العلم كانوا يرجون لهذه الامة وكان مستواهم وضبطهم العلمي عالي. انشغال بوسائل التواصل جعلهم يسقطون في ميادين جعلهم يسقطون في ميادين كثيرة. تمام؟ طبعا كل هذا الكلام انما جرني له الاشكالية التي دائما يقولها كثير من الشباب والاخوات اننى لا اشعر اننى اتفاعل مع - 00:11:45

والأخوات ابني لا اشعر ابني اتفاصل مع - 00:11:45

الاستغفار والاقبال على الله - 00:12:06

الاستغفار والاقبال على الله - 00:12:06

يهدينا ويوافقنا لكل خير - 00:12:26

00:12:26 - يهديننا ويوفقنا لكل خير

نشيل انا بما هو نافع وصالح لنا في ديننا ودنيانا وان يبعد عنا الشواغل والصواريخ. انه ولی ذلك وال قادر عليه. نبدأ مستعينين بالله في سورة الطور الى قوله عز وجل ام يقولون شاعرا نتربص به ريبا منه. بسم الله -00:12:46

في سورة الطور الى قوله عز وجل ام يقولون شاعرا نتريص به ربيا منه. بسم الله - 00:12:46

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الله تعالى قلت يا رب اصوم فاني معكم من المتربيصين تبدأون لم يقولون تقوله من لا يؤمنون - 00:13:04  
ام خلقوا من غير شيء ام هو الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض ومن لا يوحى ام عندهم خزائن ربک انه المسيطرون ام لهم سلم

ام خلقوا من غير شيء ام هو الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض ومن لا يوحى ام عندهم خزائن ربک انه المسيطرون ام لهم سلم  
يسمعون فيه فليأتي مستمعيهم بسلطان رحيم - 00:13:46

00:13:40 - يسمعون فيه قيادي مسمى لهم بسلطان رحيم

لهم الله غير الله سبحانه وتعالى يشركون. تمام - 00:14:33

لهم الله غير الله سبحانه وتعالى يشركون. تمام - 00:14:33

**منها الكفار في كل زمان ومكان خلاف الصياغة لان شبكات اهل الكفر - 00:15:17**

فیصلہ کا تین لمحات میں ادا کرنا پڑتا تھا۔

الجنة والنار مرة - 00:15:32

معنى في سورة الداريات وما معنى في سورة قاف مشهد مهم. القرآن الكريم يسعى ان يرسّخه في قلب المؤمن. وعليك ان تتحيل ان هذه الصور صور نزلت مبكرا يعني قبل ان تنزل السور التي تشرع الاحكام احكام البيوع واحكام الطلاق واحكام الجهاد واحكام السلم وال الحرب قبل ان تنزل كل هذه السور قلوب - 00:15:52

بالدار الالكترونية احس: الصنعة في هذه الحماة الدنيا - 14:16:00

الانسان: مخطٌ - 00:16:28  
اذا امن الانسان ان هناك لقاء سيقف به بين يدي الله سبحانه وتعالى. وان افعاله في هذه الحياة الدنيا كافة المسئول عنها امام الله عز وجل  
هذا س يجعل له نظر معين لهذه الافعال وطريقة معينة في معالجتها. ومحاولة الانصياع دوما لامر الاله العظيم. لكن ما الذي يجعل

ينغفل عن الدار الآخرة الذي يجعلنا نخطئ في حياتنا ونعصي ونبتعد عن الله سبحانه وتعالى وننزل كثيراً ضعف الإيمان بالدار الآخرة  
ضعف استحضار هذا المشهد طب هل انت ستقول لي انا يا شيخ مؤمن بالدار الآخرة؟ هو نعم كلنا الحمد لله نؤمن بالدار الآخرة. لكن سؤالي ما مدى استحضارك لهذا الإيمان؟ يعني مش المشكلة انك تؤمن انا - 00:16:48

عارف انك مؤمن لكن المشكلة ما هي كيف استحضارك لهذا الإيمان؟ يعني هل انت امام من اذا ارادت نفسه المعصية استحضار مشهد الوقوف بين يدي الله والحساب والجنة والنار فنهته كل هذه المشاهد عن المعاصي؟ ام انت تقتصر على المعاصي؟ وبالكاف تذكر الدار الآخرة في الشهر مرة او مرتين؟ او هنا - 00:17:10

اهل الإيمان. هنا يتفاوت اهل الإيمان هنا تظهر فضيلة قراءة القرآن او الوردي اليومي لكتاب الله. بعض الناس يقول ما فائدة قراءة الوردي اليومي لكتاب الله فائدته انك تجدد الإيمان كل يوم - 00:17:33

انك كل يوم من الصباح عم تقرأ آيات الجنة والنار والدار الآخرة. فعم بتحاول تشكل لك حصناً حصيناً في هذا اليوم الى نهايته. حتى لا تقع في الذنب عاصي. اما انسانة بالشهر لا يقرأ القرآن شيء طبيعي انه ينسى الدار الآخرة. شيء طبيعي مع صاحب الحياة الدنيا وملهياتها ومشغلاتها ان يكون استحضاره لقضية - 00:17:46

الوقوف بين يدي الله وان الله سيحاسبه ضعيف جداً. لذلك هذه الصور واغلب السور المكية واغلب الصور المفصل تعتمد على قضية رسم مشهد الجنة والنار وليس فقط بكرها بالرسم المشاهد بالطريقة التفصيلية كما قلنا. لأن عظمة الكلام ما الذي يدل على فخامة المتكلم - 00:18:06

قدرة المتكلم على رسم الاحاسيس من خلال الالفاظ. يعني كنا نتكلم في الشعر. لماذا هناك امرئ القيس وغيره من الشعراء يعتبرون لغيرهم انه عندهم قدرة ان يرسموا وان يبين المشاعر والاحاسيس في المشهد من خلال العبارات والالفاظ هذه مش اي احد يستطيعها. القرآن - 00:18:26

كريم يعتمد هذه القضية في القرآن هو لا يذكر فقط الجنة والنار هكذا. لا بل هو هو يسعى ان يرسم الاحاسيس. المشاعر لما يقول لك الله عز وجل في سورة - 00:18:46

يوم يدعون الى نار جهنم دعا. والقرآن يريدك ان تستحضر هذا المشهد. مشهد هذا الكافر الذي اوثق من رأسه الى قدميه وهو يدع دعا ويلقى من قبل الملائكة في نار جهنم. ليس فقط انت تستحضر مشهد جهنم بل حتى هذه المشاهد التفصيلية المخيفة المرعبة - 00:18:56

يبينما في المقابل لما اتكلم عن اهل الجنة ماذا قال في سورة الطور؟ يتنازعون فيها كأساً لا لغو فيها ولا تأثير. هذه الصورة الجميلة لاهل وكل واحد يناول صاحبه طعاماً وشراباً ثم واقبل بعضهم على بعض يتسائلون قالوا انا كنا قبل في اهلاً مشفقين فمن الله - 00:19:16

عليها ووكانا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوه. انه هو البر الرحيم. شف القرآن عم بيوصل لك المشاهد التفصيلية. عم يعطيك والمشاعر في خضم الجنة وفي خضم النار حتى تعيش انت هذه اللحظات حياة حقيقة. ولذلك كما قلنا جبير المطعم لما سمع صورة دكتور - 00:19:36

قال كاد قلبي يطير ان هو يعرف ان السورة عم ترسم المشاهد تفصيلياً. ولا تعطيك فقط كلام جملة عن قضية الجنة والنار. وصلنا الى هذا الجزء الاخير يعني بعد ان - 00:19:56

انتهينا من قضية الجنة والنار وكيف رسمتها هذه السورة آآآآختتمت او ختم المشهد بقوله ذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون. الله عز وجل اخبر بحديث الجنة وقضية النار ثم - 00:20:09

فقال لنبيه صلى الله عليه وسلم ولكل داعية ذكر هذه للنبي صلى الله عليه وسلم ولكل داعية الى الله سبحانه وتعالى وظيفته هناك طلبة علم وظيفتنا كدعاء التفكير نحن لا ننلي قلوب الناس ولا عقول الناس حتى نجبرهم على ان يدخلوا في هذا الدين وان يتبنوا المناهج والافكار التي نتبناها. نحن انما نملك - 00:20:23

الذكير. واذا ذكرك اذا وعدت الناس وارشتهم شيء طبيعي ان تقابل باعراض يستهزء بتهكم. كما قبل الانبياء وهم صفة الله من خلقه فيخبرك الله سبحانه وتعالى فذكر فما انت بنعمة ربك. انت ايها الداعية استعمال الله لك في مقام الدعوة وماذا؟ نعمة -

00:20:47

لذلك فذكر فما انت بنعمة ربك. قلنا نعمة ربك ما معناها؟ الدعوة الى الله سبحانه وتعالى بمفهومها الشائع هذه نعمة الله عز وجل استعملك فيها وجعلك طالب علم او داعية او واعظ او واعظة او معلم للناس الخير. هناك من سيسئلك لكن الله يقول لك -

00:21:09

وليس احد اخر الله يقول لك هذه النعمة التي جعلتك تقف فيها ايها الانسان نعمة عظيمة. اني استعملتك في خدمة هذا الدين. ولست كاهنا ولا مجنونا كما زعم ولست مسكينا ولا متخلفا ولا رجعوا كما زعم. اليوم يعني قد يكلما كانوا يقولون عن الانبياء كاهن مجنون. اليوم مثلاً ماذا يمكن ان يقول هذا الدعاء -

00:21:30

ورجعي متختلف مساكين مش فاهمين الحياة الدنيا. مش عايشين حياتهم منغلقين. متشددين. اللي بدك ايه يعني القواميس ما شاء الله كثيرة فهي نفس الاجابة للجميع فذكر فما انت بنعمة ربك بكاف لست مجنونا لست رجعوا -

00:21:51

لست متخلفا لست متزمتا لا بل انا مستعمل من الله سبحانه وتعالى في اشرف مقام في مقام الدعوة الذي سماه الله نعمة سماه الله نعمة. فما انت بنعمة ربك بكاف لست مجنون. بعد ذلك الايات التي قرأها الشيخ تتكلم عن كما قلنا مجموعة من المشاكل -

00:22:11

والداعوى والاكاذيب وسمها ما شئت كانت سائدة عند كفار قريش. الله سبحانه وتعالى يحاورهم في هذه المشاكل. من خلال هذه الصفة. الله عز وجل يحاورهم في هذه المشاكل. من خلال -

00:22:32

صيغة لعله كذا ام يكون شاعراً نترى منكم من المتربيين انت امورهم اعلامهم بهذا وهكذا يعني انت سلاحوظ الان سياق الايات. ليس الموضوع مناقشة مباشرة لاستعمال امن وبل. التي تريد ان تشعرهم بحجم الفوضى -

00:22:46

التي في عقولهم اشربهم بحجم الفوضى التي في عقولهم. نبدأ نقرأ الايات ام يقولون شاعراً والاخ عمار احد الاخوة يخبر عنك وبين عمه قل هو الله يعطيك العافية يقول سبحانه وتعالى ام يقولون لاحظوا الان اول مشكلة وقع فيها كفار قريش تجاه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. ماذا اتهم النبي؟ عليه الصلاة -

00:23:06

والسلام قال ام يقولون هو شاعر نترى به ريب المنون طبعاً نترى اي ننتظر ننتظر بترقب وليس اي انتظار الترخيص هو انتظار فيه ماذا؟ ترقب يعني عم بنتظر شغلي اصولها فهم يقولون انما شأن محمد صلى الله عليه وسلم كشأن شعراء الجاهلية كشأن امرى القيس والنابغة وزهير بن سلمى -

00:23:36

ننتظر ان يحل به ما حل بهم من الموت والهلاك ومصائب الدخل لذلك قال الله عز وجل يقول لهم انتم تقولون ذلك عن محمد صلى الله عليه وسلم تقولون شاعر -

00:24:04

نترى اي ننتظر ان تقع به فواجع الدهر ريب المنون هو الدهر المهم ما هو؟ المنون والدهر. امن المنون وربها ترجع كما قال ابو دائم الهدى قد منوه هو الدهر فلما يقولون ام يقولون شاعر نترى اي نرقب ان يحصل -

00:24:17

فيما حصل للشعراء قبله من حوادث الدهر. ريب المنون هي مصائب الدهر. ريب المنون هذا التركيب ريب المنون هي ماذا مصائب الدهر وقوارعه التي تحل بـاي انسان. فهم الله عز وجل يخبرهم انت يا كفار قريش كنتم تنتظرونها او تنتظرون او لعل -

00:24:41

ان يحل بـمحمد صلى الله عليه وسلم ما حيـا بالشعراء من قبله من قوارع طيب ام يقولون شاعر نترى به ريب المنادق قال الامام النسيبي رحـمه الله تعالى قوله تعالى -

00:25:01

بين الزمان كما هلك من قبله من الشعراء. زهير بن ابي سلمة والنابغة. هو محمد صلى الله عليه وسلم انما هو باختصار شاعر في الشعراء هكذا قال طيب قال ولم في اوائل هذه الاية مقاطعة بمعنى بل -

00:25:23

هي فائدة لغوية سريعة ام احبابي الكرام؟ ام في العربية على نوعين؟ هناك امل متصلة وهناك امل منقطعة ام المتصلة هي التي تقع بين المفردات؟ يقول ا جاء محمد ام المتصلة تقع بين مفردات؟ فجاء محمد ام زيدون -

00:25:44

اكلت لحما ام خبزا؟ هذه تسمى ام المتصلة. ممتاز؟ وهناك ام المنقطعة التي تكون بين الجمل ام المنقطعة التي تعطف جملة على جملة وهل يس. مفيدة عل. مفيدة عل. ام تسمى. ام ماذا؟ المنقطعة. ام المنقطعة - 00:26:04

هي بمعنى بل وهمزة الاستفهام. لذلك هو ماذا قال؟ قال وان في اوائل هذه الاية اولا هي ام المنقطعة وليس ام المتصلة وام المنقطعة في اسان العرب يعني ماذا؟ نائب همزة الاستفهام والتالي معنٌ قوله تعالى اهـ رقم ابن شاعر - 00:26:25

نتربيص به ما تقديرها؟ بل ايقولونه؟ بل وتحط بعدها همزة الاستفهام. يعني بل اتى شاعر نتربيص به غير المتنون. وكما قلنا هنا بدأ

اسلوب الضراب. كان هنا مثل قلنا قبل اضراب انتقالي او اضراب ابطائي. هنا نوع من ماذ؟ من - 00:26:45

عینکم تقولون انه شاعر نتریص به حوادث الدوح. طیب فماذا اجایهم الله - 00:27:05

قال ابن الأثير: الكتب التي تدل على إثبات المذهب الظاهرية لا ينكرها إلا من يجهلها

ساترقب هلاكك وان ينزل الله سبحانه وتعالى به قوارع الدهر. لاني انا واثق برائي - 00:27:23

انا واثق بالله ، هو الفرق بينك وبينك وترحون من الله ما لا يرحوه هم كفرا هم ليسوا على منهاج

كل القيم وعندك كل العقائد التي تجعلك تصبر وتحمل الى ان يأتي الله سبحانه وتعالى بالنصر والظفر من عنده. الله عز وجل يقول

لنبيه صلى الله عليه وسلم اذا قالوا عنك شاعر - 00:27:50

المكذب. اكل قال ام تأمروهם احلامهم عقولهم؟ الاحلام هنا بمعنى العقول - 00:28:10

الله رب العالمين

مسن يعوموا اونو الاحلام والنهى الاحلام هن ما معناها، العمول. طيب قال بهذا حتى لا ادخل المبر وهو قوله كان ساعر مع قوله

مدنوں۔ وكانت قريش يدعون أهل الاحلام فممتاز قريش كانت معروفة عند العرب انهم أهل الحكمـة - 00:28:30

واحد الأحلام واهل البصر فالله عز وجل يتهكم بهم في هذا المقطع. يقولوا يا اهل الأحلام يا اصحاب العقول يا سماء الأرض هل حكمتكم؟ هل احلامكم؟ هل عقولكم الناضحة - 00:28:51

انه مجنون يوم اخر تقولون عنه بانه ماذا قالوا؟ شاعر كاهن. هذا التناقض يعني انتم لم تصلوا الى شيء فيه. لم تستطعوا اصلا ان

تتفقاً - 00:29:07

على شيء في توصيفه. هل احلامكم وعقولكم هي التي دعتكم الى هذا التناقض والى هذا الاضطراب؟ والى هذا الانزعاج من محمد صلى الله عليه وسلم واضح ان هذا اسلوب تهكم بهذه الاحلام. وانه كما تعرفون كثير من الناس يظنون في نفسه انه ان يفهم وانه يعقل

00:29:27 - ثم

امانات کام ف

وهذا النصج الى الله سبحانه وتعالى. كثير من الناس - 00:29:47

لأحكام الله سبحانه وتعالى خصوصاً كثيرون هؤلاء الذين يدخلون في التخصصات العلمية تجده درس فيزياء درس الفلك درس نوع

الاحياء وما شابه ذلك فيذهب به - 00:30:01

علماء الى ماذا؟ الى الالحاد. بدلا من ان يقوده الى الله سبحانه وتعالى. فامثال هؤلاء نتهكم به. ام تأمركم احلامكم بهذا؟ هل يا علماء في زمانكم عامة الارکمن الالحاد، ام ها عقلاكم الالحاد، ام انتهم تتأخرتم بآباءكم؟ ام اهاراتكم؟ ام تاخذوا ملائكة خلافهم؟ ام تخدمونا اخوات العقول؟

00:30:21

قال اهمهم قوم ضاعون يجاوزون الحد في العلاج مع ظهور الحق لهم. الى الاحلام الى الناس. نعم. كما كنا نلاحظ ان هنا امن عم تستعمل بكثرة حتى يكون لك اضراب. يعني ام تأمرهم اي بل اتأمرهم احلامهم بهذا؟ طبعا هذا اسلوب كما قلنا هو اسلوب -

ادارة للمخاطرة. يعني هو في الآية السابقة قال آآ بدأ يقولون شاعر وتربيصوا به ريب المانون؟ طيب قل تربصوا. طيب آآ بل ايقولون آآ تأمرهم احلامهم بهذا هو عم يستعمل بل هنا بشكل متكرر لماذا؟ طبعا امن للمعنى بل حتى يثير السامع - 00:31:22 وحتمي يوقعوا في الاخطار. يعني انت شو مشكلتك بالضبط؟ تمام؟ كانه يريد ان يقول لکفار قريش. انت اين مشكلتكم بالضبط مع هذه الدعوة المباركة بدأ معه بل اتقولون شاعر؟ طيب ثم قال بل او ام تأمرهم احلامهم بهذا هو العرب لما تسمع اسلوب امن -

ام ام هي تعرف ان المتكلم يريد ماذا ان يفعل؟ ازعاج له يريد ان يوقعوا في الحيرة انت ما مشكلتكم مع محمد صلى الله عليه وسلم لماذا هذا العناد؟ لماذا هذه المكابرة؟ لماذا لا ت يريدون ان توحدوا الله سبحانه وتعالى؟ ما مشكلة مع هذه الدعوة؟ فاستعمال اسلوب امن هنا عالج - 00:32:01

وفهم انه يعمل ازعاج له. يعمل ازعاج واضطراب اه لعل مشكلتي هون لا. لعل مشكلتك في نقطة اخرى. وسبب او ازعاجا حتى يعيid النظر في نفسه ما هي مشكلتي مع محمد؟ صلى الله عليه وسلم؟ لماذا لا اؤمن بدعوتي وبمضامين هذه الرسالة المباركة؟ انا اريدك ان تستشعر معنا ام هنا وضرورتها في احداث الانزعاج - 00:32:22

للمعاندين والمحاربين. نعم قال ام يكونون تبولا؟ لا سه العفو تاني قفز كده آآ ام تأمرهم احلامهم بهذا؟ ثم قال الله امهم قوم طاغون يعني بل العله قوم طاغون وهذه هي الحقيقة. يعني ام تأمرهم احلامهم بهذا؟ لا لا ما فيش مشكلة - 00:32:46 بل هم قوم طاون طب استعمل امنة. ام بمعنى بلد. بل هم قوم طفوا. اي بل لعكم قوم عندكم طغيان نفسي. واستعلاء نفسي على قبول الحق وهذا هو الحقيقة والله عز وجل صحيح ان يشعرون بالانزعاج. بس عم بيبي لهم وبين مواطن الاشكال النفسية عندهم مواطن الاشكال النفسية اساسها طغيان النفس. والشعور - 00:33:08

استعلاء والشعور انا اكبر من ان نتبع بشرا. والشعور باننا اكبر من ان نوحد الله سبحانه وتعالى. هذا هو طغيان النفس وشعورها بعدم الحاجة لله الواحد الاصد. امهم قوم طاغون والطغيان كما فسره النسفي هو مجاوزة الحد في العناد. مع ظهور الحق لهم. يعني الحق -

ظاهر وانتم عارفين سورة محمد صلى الله عليه وسلم لكن مشكلتكم النفسية والوجودانية والطغيان نفسكم طفت ولم ترد الانصياع طيب قال واسناد الامر الى الاحلام مجاز. فهو يعود الى اول الآية. اه قوله تأمرهم احلامهم ما اعراب احلامهم - 00:33:49 فاعل هذا يسمى في علم البلاغة المجاز العقلي. لانه الاحلام لا تأمر الاحلام والعقول لا تأمر العقول تفك فالقول بانه امرك عقلك بكلذَا هذا يسمى مجازا وليس حقيقة عندما اقول هل امرك عقلك بكلذَا؟ العقل لا - 00:34:09

يعني يظن العقل هو يفكر وهناك تعليمات فالتعبير بان العقل امر عقلي بكلذَا هذا تعبير مجازي هذا المراد به ابني فكرت هذا التفكير فتوصلت الى هذه النتيجة. فهذا التعبير مجازي اسناد الامر - 00:34:31

الى الاحلام في قوله ام تأمرهم احلامهم؟ امرتهم احلامهم هذا ليس حقيقة في لسان العرب. لماذا؟ نقول لان الاحلام والعقول هي لا هو مش انسان واقف امامك عم بامورك وبينهاك. لا هي العقول تفك ويتوجه الانسان بناء على هذا التفكير الى نتائج - 00:34:51 معينة. هذا التفكير الذي يقودك الى نتائج معينة يعبر عنه مجازا بماذا؟ امره عقله بكلامه. فهذا تعبير مجازي. طيب قال بل يقولون توضأه محمد صلى الله عليه وسلم في لقاء نفسه مشكلة اخرى يعني - 00:35:11

لعلكم تقولون ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقول هذا القرآن من عنده واختلقه من كيسه لعلكم تقولون هذا؟ طبعا هو نفس الشيء هو استثناء بكل المشاكل وكل الاقوال التي كانوا يقومونها عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهم كانوا يقولون نحن نتربص بك ان يقع

00:35:31 - بك ما يقع في

كانوا يقولون عنه كاهن وساحر. كانوا يقولون عن القرآن انه تطاوله واحتزره من عنده. فالقرآن عم يجبرهم كل اقوالهم عم بيستثير كل هذه الاقوال باستعمال اسلوب اه كما قلت التشويش عليهم. واحدات ضجيج عندهم في حياتهم. نعم - 00:35:51

قال بل رد عليهم اي ليس الامر كما سمعه لا يؤمنون بکفرهم وعيالهم يرمون لهذه المطاعم معالهم وطال قومهم وانه ليس من عجز العرب عنه قال محمد الى واحد من العرب. نعم. فإذا انت لست صادقين في قولكم ان محمدا تقول يعني - 00:36:09

انت في قراره انفسكم تعلمون ان محمدا صلى الله عليه وسلم لم يتقول وانت في قراره انفسكم تعلمون انكم عاجزون عن معارضة القرآن وانه كلام معجز. لكن كما قالوا هي حيلة المفلس. انسان مفلس - 00:36:29

ما استطاع ان يواجه القرآن ما استطاع ان يأتي بمثله. فكان الحل ان يشوش. فمرة قالوا اخذه من رومي ومرة قالوا اخترعوه من عند وهكذا بدأوا بهذه الدعاوى لكنهم في باطنهم ماذا الله عز وجل قال؟ قال بل لا يؤمنون. دي مشكلتكم عدم الایمان فقط - 00:36:46

انت مش مشكلتكم انه والله محمد صلى الله عليه وسلم هل فعلا قالوا من عنده ولا لا؟ انت تعلمون وما قالوا من عنده. انت تعلمون انه ما قال ومن عنده امي لا يقرأ ولا يكتب كيف يقول - 00:37:06

مثل هذا الكلام اللي عندي وفيه من اخبار الغيب وما شابه ذلك. فانت في قراره انفسكم تعلمون انه لم يخترق. وانه لم يتقول لكنكم لا تريدون الایمان لكنكم لا تريدون الایمان وكذلك كثير من الكفار اليوم عندما يناقشون في شبهات الاسلام هم ليس لم يقتنعوا ليست - 00:37:16

الاسلام ضعيفة هو اقتنع. هو يعلم ان الاسلام صحيح. وان حجج الاسلام باهرة. وقدرة. لكن وايش مشكلته هو لا يريد ان يؤمن وواصل لمرحلة العناد هو يريد ان يتبع هوار وشهوته. فهكذا تقول له يعني تظن ان الاسلام ادله ضعيفة؟ تظن ان الاسلام لما يخاطبك - 00:37:36

لا يخاطبك بالمنطق والعقل الصحيح. انت تعلم ان ادلة الاسلام باكية انت تعلم ان ادلة الاسلام مقنعة بعد كل هذا النقاش وال الحوار لكن مشكلته العناد العناد النفسي انك تريد ان تبقى متبعا لهواك - 00:37:56

هذا يجعلك لا تؤمن ابدا بالحقيقة. نعم قال بل يأتوا بحديث مختلف مثل القرآن ان كانوا صالحين لأن محمدا وصلهم باتقاء نفسه لانه نعم. قال لانه بلسانهم وهم فصحاء. نعم يعني اذا كنتم صادقين في زعمكم ان محمدا صلى الله عليه وسلم تكونه من عنده. محمد عربي - 00:38:11

وبشر. وانت عرب وبشر. اذا الاصل ان تستطعوا ان تأتوا بمثل ما اتي به محمد صلى الله عليه وسلم. من عنده ان كنتم صائمين بانه جاء به من عنده. يعني اذا انت تقولون هذا حوار في قمة العقلانية - 00:38:37

انت تقولون محمد صلى الله عليه وسلم اتي بهذا الكلام من عنده. صحيح؟ محمد عربي عربي مثله. وبشر بشر مثلكم. اذا من الذي يمنعكم؟ ان طريقة وان تأتوا بالقرآن مثلي - 00:38:53

فليأتوا بحديث الحديث المراد بالقرآن هنا ان يأتوا بقرآن اخر وبكلام اخر تمام؟ مثل هذا الكلام الذي انزلناه على محمد صلى الله عليه وسلم ان كانوا صادقين بان محمدا تقوى - 00:39:06

وله من عنده. وهذا حاج و واضح لهم. نعم قال ام خلقوا؟ من غير شيء من غير مقدم انفسهم حيث لا يعودون على الله. هنا انتقل لمناقشة مشكلة اخرى من مشاكلهم. يعني قبل قليل كان يناقش مشاكله مع النبي صلى الله عليه وسلم. الان - 00:39:19

سيناقش مشاكل الكفار في موضوع الربوبية والالوهية. انت ايها الكفار لا تريدون ان تخلصوا التوحيد لله سبحانه وتعالى انت ايضا من مشاكلكم الفكرية والعلقانية انكم لا تريدون ان تخلصوا التوحيد لله سبحانه وتعالى. طب ما مشكلتكم ايضا في هذه الجزئية - 00:39:43

ويحاورهم في سياقات عديدة. نأتي معكم الان الى سياق التوحيد. يلا ما مشكلتكم مع التوحيد الان اذا كنتم موقنين ان هذا الله الذي دعاه محمد اليه صلى الله عليه وسلم. وانت طبعا تقرؤوني - 00:40:04

هو الذي خلقكم الله هو الذي خلق السماوات والارض. وحده اذا هذا يستدعي منكم ماذا ان توحدوه بالعبادة والا  
تقصدوا سواه. مش دايما يقولون علماء العقيدة توحيد الربوبية يستلزم توحيد - 00:40:19

قالوا له هي اذا كنتم تؤمنون انه هو الذي خلقكم وخلق السماوات والارض وبيده التصرف النام. اذا المنطق بالعقل السليم يطلب مني  
ان اتوجه بالعبادة الى هذا الله الذي بيده الخلق والامن والرزق - 00:40:33

وخرائب السماوات والارض. طيب خلونا نناقش اشكالياتكم في هذا الموضوع. لعلكم تعتقدون انكم خلقتكم صدفة او لعلكم تعتقدون  
انكم خلقتكم انفسكم. الان هي ثلاث امور لا رابع لها كما يقولون. اما ان يكون الله خلقك - 00:40:48

اما ان تكون خلقت من الصدفة لا شيء واما ان تكون انت خلقت نفسك في احتمال ذلك يعني اما ان يكون الله او هناك ذهب بغض  
النظر اما ان يكون هناك ذات خارجة عنك هي التي خلقتك هذا الاحتمال العقدي الاول - 00:41:06

اما ان تكون انت خلقت من العدم من المصادفة واما ان تكون انت خلقت نفسك بنفسك. مش هادي الاحتمالات العقلية الثلاث؟ طيب.  
نجي على الاحتمال الثاني والثالث ان تكون خلقت من الصدفة والعدم - 00:41:23

يعني هكذا بالصدفة اوجدتكم هذا مستحيل عقليا. لماذا؟ لأن الصدفة لا يمكن ان تخلق جسدا بكامل هذه الدقة وهذا كم وهاء بالعين  
والسمع والبصر وكل شيء في مكانه. وهذه الخلايا وهذه الدماغ حتى علماء الالحاد اليوم يقهبون الكثير منهم ان الصدفة لا يمكن - 00:41:37

ان تخلق جسدا معقدا بكل هذه الكيمياء وبكل هذه الخلايا والدماغ والاعصاب وهذا الجهاز الكائن. صحيح؟ اذا لا يمكن ان تكون  
الصدفة هي التي اوجدها لكم ان خلقوها من غير شيء - 00:41:58

هذا مستحيلة. طيب. او هم الخالقون. يعني لعلكم انت خلقتكم انفسكم عقليا هل يمكن للشيء ان يوجد نفسه من العدم هل  
يمكن للانسان المعدوم ان يوجد نفسه؟ هذا اصلا يؤدي الى تسلسل يضرب في العقل تماما. كيف اوجد نفسي وانا كنت في العدو - 00:42:10

هل هذا يمكن عقلا؟ هذا لا يمكن عقلا. ان توجد نفسك من الضرورات والبديهيات العقلية ان الشيء لا يوجد نفسه. اذا الله ابطل عليهم  
هاتين المقدمتين ان يكونوا خلقوها من لا شيء. او ان يكونوا اول - 00:42:29

وجدوا انفسهم بأنفسهم. فماذا بقي ان يكون الذي خلقوهم شيء خارج عنهم وهو الله سبحانه وتعالى. فاذا كنتم انت لم تخلقوها انفسكم  
وكنتم لم تخلقوها من العدم. اذا الاصل ان تنقادوا الى الذي خلقكم - 00:42:44

واوجدكم وهو الخيار الثالث وهو الصحيح وهو الله سبحانه وتعالى تنقاد له عبادة وتوحيدا ولا تشرکوا معه شيئا اخر طبعا ممكنا  
شخص يقول طب هو مشي ممكن يعتقدوا ان الاصنام خلقتهم؟ لا هم لا يعتقدون ذلك. يعني من يعرف كفار قريش يعرف ان كفار  
قريش ابدا ما قالوا ان الاصنام تخلق وانما - 00:43:03

فالقولوا ما نعبدهم الا يقربون الى الله عز وجل. فالحوار مع هؤلاء المشركين الذين هم يقررون ان اصنامهم ومعبداتهم لم تخلقوهم  
الحوار على هذا المستوى. طيب ثم قال اذا قال ام خلقو اي ام احدثوا وقدروا التقدير الذي هم عليه بالوجه والقدم واليد - 00:43:23

آآ الذي عليه فطرتهم من غير شيء. اي من غير مقدر لي صدفة. ام خلقو من غير شيء اي من غير مقدم ويعني مصادفة طبعا هذا  
استئناف عليه مستحيل هذا عقله. طيب ام هم الخالقون؟ لذلك جبير ابن مطعم قال عندما وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى هذه  
الآلية كاد - 00:43:43

ليه؟ لأن هذه الآية بالتحديد انها ملزمة ومقطعة ومفعمة انه انت يا كفار قريش يا جبير ويا ابو جهل وكلكم ما الذي يمنعكم ان تخلصوا  
ال العبادة لهذا الله وتنقادوا للدعوة اليه؟ اذا اقتنعتم - 00:44:05

انكم لستم من اوجد انفسكم وانكم لستم خلقوهم من العدم. واقتنعتم ان الذي اوجدكم هو الله. هو المنطق العقلي السليم ان تبعد من  
اوتجدك. من خلقك ومن بيده هكذا العقل السليم يدعوك. فهذه كانت بالنسبة للجبير من مطعم فارقة - 00:44:22

لذلك قال وكان ذلك اول ما وقر الاسلام في قلبه الحجة هذى بالنسبة له كانت حجة فارقة كانت سبب في انه الاسلام وقرأ في قلبه من عندئذ واراد ان يسلم لكنه اسلم بعد ذلك رضي الله تعالى عنه. طيب - 00:44:38

ثم قال ام نون الخالقون اي هم الذين خلقوا انفسهم حتى لا يعبدون الخالق. طيب. وقيل هناك توجيه اخر لفهم الاية. طبعا التوجيه الذي ذكرناه ما هو المشروع حقيقة؟ وانا يعني اصعب ان تتمسكوا به. هناك تفسير اخر للایة وقيل اقرأ - 00:44:53

قال وقيل وطلبو من اجل لا شيء من جزاء ولا حساب. نعم هناك من قال ام خلقوا من غير شيء يعني ام خلقوا بغير حساب ولا ثواب ولا عقاب. حملها على تفسير اخر - 00:45:09

البعض قال مش ام خلق من غير شيء ام خلق من الصدفة؟ لا لا فسر او فكر في الاية بطريقة اخرى فقال ام خلقوا من غير شيء ام خلقوا لغير شيء - 00:45:24

ام خلقوا من غير شيء اي ان خلقوا لغير شيء يعني هل خلقتكم عبئا؟ افحسبتم انما خلقناكم عبئا فالمراد من شيء اي لغير شيء. هل تعتقدون انكم خلقتם ليس لهدف؟ ليس لغاية ليس لثواب ولا عقاب ولا جنة ولا نار. فقط لتأكلوا - 00:45:38

تتمتعوا وتتناحروا هل من اجل هذا خلقتكم؟ لا اذا انتم فاهمين الامور غلط. نعم قال امهم الغالبون فلا يكتملون. عمهم الخالقون لانفسهم فلا يحتاجون الى ان يأتروا بكلام غيرهم. ام هم - 00:45:58

لانفسهم فلا يحتاجون لأن يأتروا بكلام غيرهم. لكن كما قلت هذا يعني في عدة اشكاليات وردت على هذا التفسير. فلا خلينا على التفسير الاول انه هو الذي ينساب مع سياقنا اليوم من غير شيء. وما قال لغير شيء. قال من غير شيء. فهذا يتنااسب مع التفسير الاول اكثر من التفسير - 00:46:14

الجيل الثاني لأن التفسير الثاني يحتاج ان تتأول من غير شيء بمعنى لغير شيء. فلا ليش انهابه على التأويل؟ خلينا على المعنى الظاهر المتبادر وهو الاوصوات والله اعلم. نعم قال فامخله السماوات والارض فلا يعبدون خالقهما. اه طب وانا اسمه ام خلقوا السماوات والارض - 00:46:34

يعني هيک واحد فيكم يفكرون هو قال ان خلقوا من غير شيء وهم خانقون وعرفنا الجدال العقلي اللي فيه. طب ام خلقوا السماوات والارض. شو فائدتها هنا نعما؟ اه طيب يعني ولماذا قال ام خلق السماوات والارض؟ ان هو ما الذي في اذهان كفار قريش يمكن ان يكون - 00:46:54

غير قادرين على ممكن هذا احد الاقوال التي يمكن ان تقال لماذا اتبع بقوله ام خلق السماوات والارض؟ يعني انتم عاجزون عن خلق انفسكم؟ فمن من باب اولى ان تعجزوا عن خلق ما هو اعظم من انفسكم وهو خلق السماوات والارض. التفكير الآخر ايها؟ ان الله خلق السماوات والارض - 00:47:14

باب اولادي طيب يعني هو ربما كلامك يقول الى كلام الاخ هل انت اعظم من الله عز وجل لهم قدرة على فح السماوات والارض حتى لا تعبدوا الله ماشي يعني ممكن ايوه تفضل - 00:47:40

بس ما هدفها انا بدبي الهدف يعني هنا دعونا نقول كفار قريش افهموا انكم لم تخلقوا انفسكم وانكم لم تخلقوا من الصدفة. لكن لعل هناك شبهة في اذهانهم انكم لعلمكم شاركتم في خلق شيء من هذا الوجود - 00:48:07

يعني انت لم تخلقوا انفسكم لانه هذا مستحيل عقله. طيب. ولم تخلقوا انت من العدم لأن هذا مستحيل عقلا. تبقى شبهة واحدة. ماذ؟ انه صحيح احنا ما خلقنا انفسنا ولم نخلق من العدد. لكن نحن شاركنا الخالق في خلق شيء من الموجودات. وبالتالي ليس لنا ان ننصادده لأننا مشاركون له - 00:48:23

الخلق. تمام؟ شفتو الفكرة هذى الاخيرة؟ انه لعل هذه الشبهة في اذهانكم يعني ماشي انتم ما خالقتم انفسكم. ولم تخلقوا من العدم. طب لعلمكم تتصوروا او انكم تشاركوني في شيء من الخلق حتى لو خلق شيء اخر - 00:48:43

فقال ام خلقوا السماوات والارض يعني نعلمهم ساعدتوني في خلق السماوات والارض حتى اقتنعتم انكم اهل لأن تكونوا مستقلين ولا تخضعوا لهذا الله. ليه احنا بنخلق زي ما هو بخلق - 00:48:58

نحن نشاركه في الخلق انتم لم تشاركونا في خلق شيء من هذا العالم. لا انفسكم خلقوها ولا خلقتهم السماوات والارض ولا اي شيء في هذا الوجود. لكم مشاركة فيه فلماذا تدعون لانفسكم؟ لماذا لا تنتصرون لخالقكم الذي خلق انفسكم وخلق السماوات والارض. فهنا هذه ام خلقوا السماوات - 00:49:10

والارض وكأنها اجابة عن كافة الشبهات العقلية. التي يمكن ان ترد على خاطرهم فهو يمكن ان يظنوا ان لهم شيء من التدخل في عملية الخلق. فالله يقول لهم اعطوني شيء واحد خلقتموه لعلكم خلقتهم السماوات والارض. يعني من باب المناقشة ان تندو - 00:49:32

ايضا ذلك. طيب قال بل لا يقيمون اي لا يتدبرون في الآيات فيعملوا خالقهم وخالق السماوات والارض. اذا نعم اذا مشكلتكم يا جماعة والله انتم عارفين وجحدوا بها واستيقنتمها انفسهم. هم يعلمون الحقائق. لكن هي قضية - 00:49:48

العناد العناد والاعراض واتباع الهواء هذا كله هو الذي يصرفكم عن اتباع محمد صلى الله عليه وسلم والانصياع لهذه الدعوة. القضية بل لا يوقنون هذى مشكلتهم. نعم قال وهذه كلها مظاهر ربوبية الخلق - 00:50:08

اح الخزائن الخزائن هي خزائن الرزق والتصرف في هذا الكون خزائن الرزق والمطر وما شابه ذلك. طب لعلكم عندكم يعني مشاركة لله في ادارة خزائنه يعني هو كانه يذنب يقول لهم انتم وين مشكلتكم في التوحيد - 00:50:31

لماذا لا ت يريد ان توحدوا لعلكم خلقتهم انفسكم طب هذا انتم الخالقون؟ طب لعلكم خلقتهم السماوات والارض؟ طب لعلكم يعني لكم تدخل في قضية توزيع الارزاق وتشاركوني فيها. فهذا احدث لكم شبهة جعلكم لا توحدونني وتعتقدون انكم مستقلون؟ ام عندهم خزائن - 00:50:46

ربك؟ هل انتم تملكون الخزائن الالهية؟ هل انتم توزعون الارزاق وتقسمون الامور بين الناس؟ مما جعلكم مصرون على موقف العناد؟ واننا مع الله سبحانه وتعالى في نفس المقام هو يفعل ونحن نفعل نحن هو يرزق ونحن نرزق لعلكم تعتقدون شيء من هذا كما قلنا هي الاية تحاول ان تقلب عليهم المشاعر - 00:51:06

ما هي مشكلتكم مع التوحيد ما هي مشكلتكم مع التوحيد؟ اذا ام عندهم خزائن ربك هل عندهم خزائن الرزق حتى لا ينتصرون فيكون لهم هم شيء من التدبير كما ان الله له شيء من التدبير وهذا كله كما قلنا على طريقة اهل السنة والجماعة هو - 00:51:26 تقرير لمقام الالوهية من خلال التقرير لمقام الربوبية. وهكذا اسلوب القرآن انه يقر بمعاني الربوبية الخلق والرزق والخزائن والاحياء والامامة والتدبير والتصرف بيد الله. اذا العبودية يجب ان تنصرف لله سبحانه وتعالى وحده. فالقرآن يجعلك تقر بالربوبية لله حتى يأخذك الى مقام الالوهية. نعم - 00:51:44

قال نعم يعني هل لكم سيطرة باي شكل من الاشكال على امر العالم العلوى او السفلى ام هم المسافرون؟ يعني بلعلكم مسيطرون يعني لكم سيطرة في مثلا قطعة من الارض هذه خاصة لكم لا تخضع للاله لكم قطعة في السماء - 00:52:12 انتم مسيطرون علي لا تقتعد الاله. اخبرونا لماذا تشركون انتم فهمتم الله يسخر عليهم المناطق كاملة. هل لكم شيء؟ هل لكم سيطرة؟ هل لكم نفوذ؟ هل لكم تصرف؟ هل لكم تدبير؟ هل لكم فعل في هذا الوجود - 00:52:33 هل لكم فعل تدبير في هذا الوجود جعل هذا شبهة في اذهانكم؟ منعتكم من توحيد الله سبحانه كل هذا لا يوجد لكم. لذلك قال ام هم المسيطرةون؟ هل هناك سيطرة؟ باي شكل من الاشكال لكم؟ نعم - 00:52:47

هيا المسيطرةون فسرها للنسفي بماذا؟ الارباب الغالبون حتى يدبروا امر الربوبية. ويبينوا او نعم. ويبينوا الامور على مشيئتهم. طبعا هي قد تكون مش ويبينوا قد تكون ويبيني الامور على مشيئتهم يعني تحتاج - 00:53:06

قال قراء مكة وقراء الشام قرأوها المسيطرةون سين ان نقرأها المسيطرةون بالصاد. اذا تحتتها سين اذا بطلع له في الرسم القرآني. انه هناك من يقرأها بالسين. نعم. قراء مكة والشام. نعم - 00:53:26

قال سلم لعل يعني عدم ايمانكم بانكم تملكون سلم تصعدون فيه الى السماء فتتعرفون به امور الغيث. فلا تحتاجون الى رسول يخبركم بما عند الله سبحانه وتعالى. ام لهم سلم - 00:53:43

فيك وهم مستغنو عن محمد صلى الله عليه وسلم ودعوته. طيب ام لهم سلم؟ سلم اي منصوب يرتفون به الى السماء. نعم قال يستمعون في في. في هنا بمعنى على - 00:54:03

في هنا بمعنى ماذا؟ انه انت السنة ما بتسمع فيه. بتسمع عليه تمام؟ سفيه هنا بمعنى ماذا؟ على التقليد ام لهم سلم يرتفون عليه؟ فيسمعون عليه ما يحدث في الملا الاعلى ويأخذون الاخبار - 00:54:19

مباشرة فلا يحتاجون الى محمد صلى الله عليه وسلم والوحى الالهي؟ نعم. قال يستمعون لي كلام الملائكة وما يوحى اليهم من علم وان حتى يعلمها وجاهل من ما هو كائن من يتقدم ولاءه على هلاكهم - 00:54:34

وهو فاروق في العاقبة دونه كما يزعمون. كان هنا طبعاً مرجح القضية انهم يعلمون ان هل لهم سلم يرتفون فيه الى السماء؟ فلعلوا من بلادي ذلك ان محمداً سيهلك قبلهم وانكم ستنتصرن على محمد وهو نوع من التهكم صلى الله عليه وسلم. لانه كانوا يقولون حن سنتنصر عليك وانت - 00:54:51

ستصيب قريب المانون كما اصابت غيرك. وهنا ماذا يقول الله سبحانه وتعالى؟ يعني لعلكم صعدتم على سلم في السماء. فاستمعتم الملائكة تقول فيما بينها ان محمد غداً سيعذن وانكم ستظفرون عليه وان العاقبة لكم يعني من وين جبتوها هي المعلومة؟ من وين جبتوها هذا الاستهزء بمحمد صلى الله عليه وسلم؟ وتوقع والبلجزم - 00:55:11

المنتصرن في النهاية ماذا اذا؟ يقول النسيبي اقرأ العبارة مرة اخرى كلام الملائكة وابراهيم يوحى اليهم من علم الغيب حتى يعلمها هو كائن من يتقدمها لكم على هلاكهم. ها انتم ستظفرون في العاقبة دونهم. صلى الله عليه وسلم - 00:55:31 سيفهم وانتم ستظفرون. انه حن سنتنصر وانت يا محمد صلى الله عليه وسلم ستنهض. وفي النهاية مآلهم كما قال النابغة وغيره من شعراء وانت دمرت نفسك ودمرت حياتك. الله عز وجل يقول له من اين اخذتم كل هذه المعلومات ووصلتم الى هذه الاحقاد؟ هل لكم سلم - 00:55:51

عليه وارتقيتم عليه الى السماء فاخذتم هذه الافكار؟ ام هي من بنات عقولكم؟ نعم قال قال الزوجان يستمعون فيه اي عليه. كما قلنا الزجاج من ائمة اللغة يقول فيه هنا بمعنى ماذا؟ عليه. فيه بمعنى علم. نعم - 00:56:11

قال فليأتي مستمعيهم بالسلطان المبين بحجة واضحة يصدق استماع مستمعيه. اذا هذا المستمع الذي طلع على السماء فليأتنا بسلطاناً جيب لنا حجة بينة تؤكد لنا انك صادق انك صعدت الى السماء واستمعت واتيتها هي المعلومات بائتنا بسلطان السلطان - 00:56:28

ما هو الحجة؟ الحجة. اتنا بسلطان اي بحجة واضحة ودليل بين تؤكد فعلاً انك استطعت الصعود الى والحصول على هذه المعلومة.طبعاً هذا كله من التهكم بهم. واضح. السياق. سياق تهكم بهؤلاء القوم المكذبون. نعم - 00:56:48

قال لهم البنات ولهم البنون مشكلة اخرى. مشاكلهم كثيرة كفار قريش تمام مشاكل في التوحيد مشاكل في الربوبية مشكلة اخرى من مشاكلهم الفكرية التي يحاولهم الله عز وجل بها. هم ماذا كانوا يقولون؟ قلنا الملائكة بنات الله - 00:57:06

تمام فيجعلون لله سبحانه وتعالى البنات. يعني هم مشكلتهم في شغلتين. انه جعلوا الملائكة بنات ولم نسبوها لله وهم لهم ماذا؟ الذكور. يعني شو هالمصائب هاي جعلتهم في الملائكة بنات وجعلتم الله يختص بالبنات وانتم تتبرأون من البنات وفار قريش كانوا يصيّبهم العار واذا آآ ايش الاية - 00:57:23

واذا بشي واحد بالانثى مسوداً او كظيم. اه يعني انتم ما عندكم مشكلة ان الله يكون له بنات. اما انتم يكون لكم بنات مشكلة صحيح؟ فنسبتم الى ربكم الذي تعلمون بوجوده النقص. وهذا من اغرب الحال فيه - 00:57:47

يعني انتم تعلمون ان الله ربكم كفار قريش كان يعلمون ان الله رب. لكن ايش مشكلتهم كان في الشرك. لان كفار قريش لم يكونوا منكريين لوجود وما كانوا منكريين الله هو الخالق ان الله هو الرازق. فهنا يخاطبهم الله بناء على هذا المستوى. اذا كنتم تخافون اني انا الخالق الرازق الرب. هل - 00:58:06

ادباً وعرفة ان تنسبوا لي البنات وتقرروا لكم بالبنين ان حتى لما اتيتوا تقسموا القسمة قسمتها غلط. ابتداء فاشلاً. بس يعني

حتى يعني كان من باب ترى لكم حتى لما قسمتم القسمة قسمتموها بطريقة تنقص من ربكم الذي تقررون انه الرب جعلوا لله البنات  
وارادوا - 00:58:26

فهم البنين عجبا من شأنكم. نعم قال ثم سفاه احالمهم حيث اختاروا لله ما يكرهون وهم حكماء عند انفسهم. يعني ايه شاي الحكمة؟  
انتم يا حكماء مجلس الحكماء لاصحاب العقول هل هذه قسمة ترضونها للallah؟ هل هكذا يعامل الانسان ربه؟ ينسب لربهم نقائص التي  
- 00:58:51

فهو هو لنفسه عجيب شأنه. نعم قال ان تسألهم اجرا على التبليغ مشكلة اخرى او طريقة اخرى من من التهكم بكفار قريش لا طيب  
لعل مشكلتكم مشكلة اخرى لعل المشكلة مشكلة اخرى. لعلك يا محمد صلى الله عليه وسلم انت تطلب منه مراقب شهرى على قيامك  
بتبليغ - 00:59:15

اعل هذا الموضوع هو الذي انقل كاهله فجعلهم لا يريدون الانصياع لامرها. قالوا اذا انصعنا له سنصبح ندفع له راتب شهرى اجرة.  
نريد لها هل لعلك طلت منهم شيئا من ذلك - 00:59:38

ام تسألهم اجرا فهم من مجرم مثقلون. يشعرون ان هذا والله دين. ليثقلوا كاهلنا ولا نستطيع ان نؤديهم. فقالوا خلاص لا نتبعه. لعل  
هذه المشكلة عندكم نعم قال لي فتحهم يعني قسم ظهرهم. كيف تقول والله انا التزمت بشغلة؟ الله كسرت ظهرى اشي -  
00:59:51

والله تحملت حمولة او تحملت وعي او كنت وكيل وصلات العشائر. وكيل كفى ولا وكيل. المهم من هذه الامور تحملت حمولة وكسرت  
ظهرى فادحة يقول لعلك يا محمد صلى الله عليه وسلم تطلب منهم مبارك عالية فانقلتهم بذلك وفتحتهم واقعتهم في ثقل لعل هذه  
المشكلة طبعا هذا - 01:00:25

تهكم بهم نعم قال من عندهم الغيب طبعا هنا هذه الاية حقيقة انا استشهد منها شيء وهو ان الاصل في الداعي الى الله لا يأخذ  
مقابلا على دعوته ممكنا نأخذ منها هذه الفكرة - 01:00:45

لان الله عز وجل يريد ان يقول انت يا محمد صلى الله عليه وسلم فمن تطلب منه شيء؟ لا طلت منه دينارا ولا درهما ولا زوجة ولا  
مسكنا وانما طلت منهم اتباع الدين - 01:01:07

فكأن هذا فيه اشاره ان طلب الاجرة على الدعوه الى الله سبحانه وتعالى كان فيها شيء من النقص وليس من الكمال وهذا يجعلك  
انت كمسلم وطالب علم وكداعية ومدرس غدا تعلم الناس الخير حاول قدر المستطاع الا تأخذ شيئا من الناس - 01:01:17  
حاول طبعا انا اعرف حكم الزمان واحوال الناس وان الدعوه الى الله احيانا تتوقف اذا لم يؤخذ مقابلها شيء وان الداعي قد ينشغل  
اعرف بعض الملفات التي قد تضطر الداعية وتتجه احيانا الى ان يأخذ ما يسد به ماذا؟ رقمه حتى يستمر برنامج الدعوي. هذه  
مصلحة. لكن - 01:01:36

اصله في الدعوه الى الله انها مجانية تمام؟ انه بعض الناس بصير يتخير في سوق الدعوه اليوم نشوف مثلا مركز معين والله هاد  
المركز بعطيوني راتب ثلاث مئة وتشوف مركز اخر خمس مئة - 01:01:56

مع انه في ممكن في المركز الذي يعطيه يكون عمله الدعوي اكثر وافع للناس. لكنه فضل الراتب الاعلى انه هو ماخذ الدعوه يا اخوان  
بزنس عم بتفاصيل عليها. انا بعطيكم محاضرة عن الدعوه ومستعد ابكيكم ها؟ بس بدي مئة دينار عليها. مش مئة دينار ما في مكلف -  
01:02:12

يعني دعوه الى الله تمام؟ بعض الناس هو يظن انه يدعو الى الله ويواصل على المحاضرة خمسين دينار ولا مئة دينار؟ والله انا اقل  
مائة دينار بعطيش محاضرة سامحوني. معناه اخي الكريم اصلا كل خطأ تكون داعية. اذا انت عم بتفاصيلني على دعوه انه اعطيك  
محاضرة - 01:02:33

وخمسين صعب انا بعطيك بمائة دينار فصاعدا معناتها انت تلعب بدين الله سبحانه وتعالى بعرف بعض المشايخ بيصير يأولها ويكون  
عندها تخاريج لكن انا حقيقة الذي اشعر انه ينفصل على دعوته الى الله سبحانه وتعالى اشعر ان هناك مشكلة لديه - 01:02:50

هذه دعوة لتخبر الناس الدار الآخرة بالعقائد بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم تزهدهم في الدنيا ترغبهم في الآخرة. فلا ينبغي لهذا ان هو هاد المقابل اذا اخذت مثلكما خذ ما تيسر - 01:03:08

قال ما تيسر. اما متى اصبحت مفاصلا الاعمال قوية على امور الدعوة بالدين والدرهم فاعلم ان هناك عالمة استفهام عريضة على ما معنى الدعوة الى الله في مفهوم موقف التصنيف - 01:03:22

الله عز وجل يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم ام تسألهم اجر؟ هل هناك اجر انت تطالب به؟ فلعلك اثقلتهم بذلك؟ اذا فيها تنبية من سمع دالة تنبية فيها دالة تنبية ان الاصل في الداعية لا يأخذ الاجر. في مسيره الى الله سبحانه وتعالى. طيب - 01:03:35

قال ام عندهم الغيب ايده المحفوظ وهم يكتبون ما فيه حتى يقولوا لا نبعث وان بعثنا لم يعذب. طبعا هي يعني هو النسفي قيدها بهذه العبارة حتى يقولوا لكن عموما يعني ام عندهم الغيب فهم يكتبون اي لعلهم هم مطلعون كما قلت على الغيب - 01:03:52

فيكتبون من اللوح المحفوظ مباشرة فلا يحتاجون اليك يا محمد صلى الله عليه وسلم ولا الى دعوتك. بغض النظر شو المكتوب يعني؟ انا شعرت النسب ضيق شوي المعنى. ام عندهم الغيب فهم يكتبون. اي لعلمكم ايها الكفرة. اللوح المحفوظ بين ايديكم اطلعتم على امور الغيب وسجلتم - 01:04:12

فعرفتم ما يصلح وما يضر وما يأتي فاصبح وجود محمد صلى الله عليه وسلم لا معنى له في حياتكم ثم الاية على هذا العموم افضل. طيب قال ام يريدون اذا وهو عيد امداد رسول الله للمؤمنين. اه هنا فقد امنحنكم تريدون بكل هذا العناد - 01:04:32

وبهذا الاستكبار لعلمكم تريدون ان تكيدوا الاسلام والمسلمين هذا حقيقة. هذا مش تهكم لا هون هنا سؤال حقيقي ليخبرهم انني اعرف ما في نفوسكم انتم مش مشكلتكم انكم اطلعتم على الغيب. ولا ان لكم سلما تستمعون فيه. ليست مشكلتكم ان محمد صلى الله عليه وسلم يطاردكم باجر. انتم مشكلتكم انكم تريدون - 01:04:54

فان تكيدوا للإسلام وتريدون ان تتأمروا عليه. ام تريدونك اذا تضمنوني لا اعلم ما الذي في بوطن نفوسكم؟ الكيد معناه العام سوء هو خصها في دار الندوة لكن هي حقيقة اعم من ذلك. اي كيد كادوه للنبي صلى الله عليه وسلم ولصاحبه. نعم - 01:05:16

قال فالذين كفروا بشارة اليهم وابلين بهم. فالذين كفروا وشوفوا الاسلوب هذا اسمه اسلوب ما ذكرناه سابقا في بداية الفاتحة اسلوب ماذا؟ لما قال ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون؟ تمام احسنت بأنه شيء من التفاتات - 01:05:36

هو يعني هو شوف صعب يقول انه التفاتات تام انا الان انتبهت انه كل السياق سياق غيبة ام عندهم ام هم المسيطرتون ام لهم سلم يستمعون فيه لا هنا ممكن نقول انه مش سياق التفاتات ده في الحقيقة لانه هو لو كان يخاطبهم. ثم قال لو كانت الاية ام تريدون كيدا - 01:05:59

فالذين كفروا نعم كان التفاح. لكن هاي الاية ام يريدون. فهو اصلا يتكلم عن غائب. فالذين كفروا برضو وغائب اذن هذا مش التفاتات وانما ما يسمى اظهار في مقام الاضمار. اظهار في مقام الاضمار. ليش؟ لانه هو اولا قال ان - 01:06:19

دون استعمل واو للضمير ام يريدونه. فكان ينبغي ان يقال لهم المكيدون لكنه ايش قال؟ فالذين كفروا حتى هنا هذه التجربة لها وقع في النفس. يعني هم يريدون كيدا فالذين كفروا هم نفسهم الذين يريدون - 01:06:39

نفسه لكن اظهرها ليخبر انتم ايها الكفرة الذين كفراكم محمد صلى الله عليه وسلم انتم المكيدون. يعني انتم تمكرون اذكروا الله. ما معنى هم المكيدون؟ هم الذين يمكر بهم. اذا نعيد تفسير الاية ام يريدون كيدا؟ يعني ام يريدون مكرا - 01:06:56

بالنبي صلى الله عليه وسلم وصحابه فالذين كفروا هم المكيدون. ايش يعني؟ الله يمكر بهم وهذا معناه واضح في كتاب الله. ويمكرون ويمكر الله يخادعون الله وهو خادعهم وهكذا. فالذين كفروا هم المكيدون اي هم - 01:07:15

والذين يمكر بهم لكنهم غافلون لا يشعرون بذلك. احسنت نعم وذلك انهم قتلوا يوم بدر. فهذا الذي حدث هم ارادوا ان يخرجوا النبي صلى الله عليه وسلم من مكة ان يقتلوه ان يفعلوا به الافاعيل. ما الذي - 01:07:33

حصل في النهاية صناديدهم قتلوا في مكة عفوا في بدر فالذين كفروا اذا هم المكينون طبعا هذا مثال والامثلة كثيرة يعني قصة هي

نموذج مما حصل بهم ابو جهل امية بن خلف عقبة بن ابى معيط وغيرهم شيبة وعتبة بن ربيعة ارادوا ان يكيدوا لمحمد - 01:07:59

صلى الله عليه وسلم ويخرجوه. فماذا كانت النتيجة هم الذين خسروا وهم الذين قتلوا على يد ابطال الاسلام. الذين كفروا هم المجيدون. نعم قال قوم المغلوبون بكى منك قال ام لهم الله غير الله يتبعهم من عذاب الله يعني هو فسر تفسيرين - 01:08:19

قال هم المكيدون اي هم الذين يعود عليهم وبالكيد هم هكذا في الصراعات او المغلوبون في الكيد. او المغلوبون في الكيد. طبعا التفسير الاول هم المكيدون اي يعني كيدهم سيعود وبالله عليهم على التفسير الثاني هم المغلوبون في الكيد اي انهم يكيدون والله يكيد وكيد الله يغلب كيدهم - 01:08:40

وحقيقة المعنيان يصبا في نفس الاتجاه يعني ليس متناقضين وانما هو اختلاف عبارة والله تعالى اعلم. يصبا في نفس الاتجاه ان كيد ان كيدهم لن ينجح وانهم سيهزمون في النهاية نعم - 01:09:06

قال من كيده فانهم الله غير الله يمنعهم من عذاب الله سبحانه الله عما يشركون. هذى اخر واحدة وقعت فيها الامر صحيح هذى اخر واحدة وقعت فيها ام لهم الله غير وجهه النهائي هذه. كم لكم معبد يستحق؟ الله ما معناه في اللغة؟ المعنى - 01:09:20  
وننتقل لمقام الالوهية بعد ان تكلم عن مقام الربوبية ختم بمقام الالوهية. ام لعل هناك معبد يستحق العبادة غير الله سبحانه وتعالى يعني اذا انت ترون لي بكل مشاهد الربوبية - 01:09:41

ما الذي جعلكم تشركون في الالوهية لعل هناك من يستحق العبادة سواي سبحانه الله عما ايش فيكم شوفوا الختام؟ فنزع الله عن كل مظاهر الشرك. سبحانه الله عما يشركون. هل لهم معبد يستحق - 01:09:56  
والعبادة سوى الله سبحانه الله اي تنزع الله عن كل مظاهر الشرك التي يشركونها. ثم الان سيختم بالوعيد والاحظوا سورة قاف كتبت بالوعيد سورة الذاريات ختمت بشيء من الوعيد. ايش ختم سورة الذاريات - 01:10:17

وان للذين ظلموا ذنبنا. نفس الاشي الان سورة الطور ستختتم بالوعيد. انت اذا تتبعتم سياق سورة قاف والذاريات والطور تجدون ان الدرس اسلوبه متقارب. لكن يختلف اسلوب الحوار والعبارات. والا الدرس اسلوبه متقارب يدخل الجنة والنار. ثم ذكر اه الذين - 01:10:36

والنبي صلى الله عليه وسلم وامر النبي بالصبر. وآتهم بالكافرين والاستهزاء بهم والختام بالوعيد. يا ايها المعاندون يا ايها الصادون يا ايها المحاربون لدين الله. اسمعوا هذا الوعيد الشديد من الله. نعم - 01:10:56

قال يغیره اسما من السماء سابقا ان يكون سحاب. فنفسكم قطعة وهو جواب ربىع. يقول سحاب مرفوض. نعم؟ طيب الان قبل تقرأ الاية ثم اعلق عليه نعم. نعم قال الله تعالى - 01:11:10

مفهوم تلوهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه مصعبون يوم لا يغنى عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك. ولكن اكثراهم لا يعلمون واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا. وسبح بحمد ربك حين تقوم - 01:11:35

ومن الليل فسبحه وادبار النجوم نعم بدأنا بالالية وايسر من السماء ساقطة يخبرنا سبحانه وتعالى كيف يتعامل كفار قريش مع ربهم سبحانه وتعالى بالعناد بالاستهزاء مع كل هذا العناد ومع كل هذا الاستهزاء - 01:12:15

يظنون ان الله سبحانه وتعالى سيكرمه. وان الله سيأتي لهم بالخير. يعني لاحظ قمة الجحود. قمة الكفر. قمة الاستهزاء بآيات الله ومع ذلك عندهم قمة الثقة بانفسهم ان الله سيرعاينا ويأتي لنا بالمطر والخير والحياة قال وان يروا كسفما - 01:12:36

من السماء ساخطا يقول سحاب مرقوم يعني هذا مطر سيأتي لنا بالخير ويعلم الخير للبلاد والعباد. شف قمة يعني البطل والكفر انت صدحت عن سبيل الله وحاربت رسول الله واعرضت عن المفاهيم الصحيحة. وغرك بالله الغرور وظننت ان الله سيعطيك ويعننك. فاللسكين - 01:12:56

هذه النوعية من الناس. هاي النوعية الموجودة في مجتمعاتنا يكون انسان لا يصلح ولا يحافظ ويستهزأ بدين الله ولا يفعله شيء. ويظن انه احق ان الله يكرمه ويعطيه ويعننك. ويظن ان الله عز - 01:13:17

وجل سيكرمه ويفتح له من الابواب. غرهم بالله الله عز وجل لا يتعامل بهذه الطريقة. نعم. هو كريم جواد لطيف. لكن لما تتعامل مع

أحكام بالاستهزاء ومع دينه بالاعراب ولا تلتفت الى اوامره عليك ان تترقى وان تكون خائفا من نزول سخط الله سبحانه وتعالى -

01:13:30

لكن هناك فرق ما عندهم هذا الترقب ما عندهم هذا الانتباہ فكانوا يتعاملون مع كل القضايا بهذا الاستهزاء وبهذا التهكم وبهذه الاسرة.

ثم ماذا يقولون؟ نعم قال كما تحب علينا في السماء نريد نريد ان نرى من شدة طغيانهم وعنادهم لو اسقطناهم عليهم لقالوا هذا -

01:13:50

رأوا قطعة من السماء تrepid ان تسقط على رؤوسهم من شدة طغيانهم وكفرهم يظنون ان هذا مجرد سحاب سيأتي له بالخير العميم

والمطر كما قلنا تخرج المزروعات وتكون الحياة رهيبة. نعم - 01:14:20

بنفس المعنى. نعم لكن الكسب مفرد والكسف هي الجمع. نعم قال قال ولم يصدقوا انه اسم ساخر للعذاب. هذا قمة الغرور انك تصل

إلى هذه المرحلة وتظن انك دائما في خير وسلامة وهذا حياة للناس في الغرب اليوم لأن الناس في اليوم الغرب لما تنظر في حياتهم

يظنون ان الحياة مستمرة - 01:14:38

معهم كما هي عليه الآن. حياة رهيبة والتكنولوجيا في قمة وجودها. وإن كل شيء يريدونه ويتوفر. مع انهم في خلا وزنا وفحش

وشذوذ وكل مشاكل الانحراف العقدي والقيمي والأخلاقي الموجود عندهم. مع ذلك هم في رفاهية. ويظنون ان هذا سيدوم. وانهم

يستحقون هذه الحياة الرغيدة وهذه الرفاهية - 01:15:06

هي التي يعيشونها وما يدركون ان الامر يهد الله سبقتها في اللحظة التي يشاء. نعم قال فذرهم حتى يملكون يومهم الذي فيه

خابون. فهنا توجيه من الله للنبي صلى الله عليه وسلم ولكل الدعاة. ولكل الذين يسيرون الى الله اذا - 01:15:26

ووجدت انسان وصل به الحال الى هذا الاغلاق التام. انه منحرف عقديا وفكريا واخلاقيا وسلوكيا. ومع ذلك كلما جاءته قارعة من

القوارع تrepid ان تنبه يزداد طغيانا واستكبارا هذا دعا. خلاص هذا انسان ختم الله على قلبه. والله عز وجل قد خبأ له من الوعيد

الشديد - 01:15:43

فذرهم طبعا هذى كانت الدعوة المكية في الدعوة المكية كان المطلوب من النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يفعل عدم القتال عدم

المصادمة المطلوب درعهم دعهم عليك بالصبر لأن المرحلة كانت تقتضي عدم المصادمة وعدم - 01:16:03

حتى لا تستأصل شائكة الاسلام فيها. فهذا كان الخطاب المكي. الخطاب المدني لا الامر اختالف. عندما شرع الله الجهاد والقتال

اصبحت الآيات سياقا مختلفا لكن هنا هاي صورة مكية بالتالي سياقا سياقا انه انت تذكر فما انت بنعمة ربك وذرهم واصبر كما

سيختتم السورة اصبر لحكم ربك فانك - 01:16:21

قال بدون جاء عاصم وشامي البائون من اجلاء. نعم. يقال صعبه وصعب. وذلك عند النخوة الاولى الصاعقة يوم لا يغنى عنهم كيدهم

شيئا ولا هم ينصرون. نعم هو بأنه هناك من قرأها يصعقون وهناك من قرأها يصعقون ويخبر عن القراءة في كلمة - 01:16:41

يصعق نحن نقرأها يصعقون. هناك قراءة اخرى يصعقون وهذه كلها تتعلق بالفعل. طيب. يقال صاعقه او صعقه فصعب صعقه فصعب

اذا فلان انت انزلت به صعقة فالنتيجة التي تكون من انه ينصحك. فيقول صعقة فلان فلان فما الذي نتج به المطاوع - 01:17:03

وانه صعب. طيب. وذلك قال عند النخوة الاولى. الان هنا قد يقع خلاف يعني هل المراد بالصاعقة النخوة الاولى ام النخوة الثانية؟

عرفتم الذي انها قد تكون النخوة الثانية التي تكون نخوة ماذا؟بعث الى قيام الى الله سبحانه وتعالى. عندئذ سيساهمون كل

الحقائق التي انكروها واستهذءوا - 01:17:27

وتهكموا بها فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون وهو يوم القيمة لما يكون فيه صعق. وكما جاء في الحديث ان النبي صلى

الله عليه وسلم يصعق الناس فاكون اول من يفيقك - 01:17:49

الذي يفهم ما ليست النخوة الاولى وانما هي نخوة الصعب التي تكون يوم القيمة. ذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون. طيب

قال وانا للذين ظلموا. طبعا هذا اليوم اخبر الله قال فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون. وصف هذا اليوم واخبر عنه -

01:18:04

بانه ماذ؟ يوم لا يغنى عنهم كيدهم شيئاً ولا هم ينتصرون. طبعاً ما فسرهاش النسك لأنها واضحة يعني. ما فيش فيها كلمة غامضة. انه  
هذا اليوم يوم القيمة الذي سيصعقون فيه ثم - 01:18:25

يستيقظون من الصعب ويشاهدون كل الأمور التي كذبوا بها. هذا اليوم لن ينفعهم فيه شيء مما كادوا مما كانوا يكيدونه للدعوة في  
الحياة الدنيا مش قبل شوي قال ام يريدونك يداه؟ فالذين كفروا هم المكيدون لما يأتي يوم القيمة ويقفون بين يدي الله ويشاهدون  
اللهواء - 01:18:39

يشاهدون نتائج تكذيبهم كيدهم الذي كادوه في الحياة الدنيا لن ينفعهم شيئاً ولن يجدوا أحداً ينصرهم أو يقف بقربهم. ولا هم  
ينتصرون. نعم قال وان للذين ظلموا وان لهؤلاء ظلمة. الذين ظلموا هم نفسهم الذين كفروا ونفسهم الذين يتكلم الله عنهم. من بداية  
المشهد لكن مرة - 01:18:59

بالكفر مرة وصفهم بالظلم واعظم الظلم ما هو؟ الشرك ان الشرك لظلم عظيم فظلمهم بانهم اشركوا ظلموا انفسهم وظلمهم انهم حاربوا  
الدعوة وانهم وقفوا في وجه النبي صلى الله عليه وسلم وفي وجه هذه المسيرة المباركة. هم ظالمون من كل الاتجاهات. فيخبر الله  
انه - 01:19:22

استنوا هؤلاء الكافرون هؤلاء الظالمون لن يعني فقط يجدوا العقوبة في الدار الآخرة لا ايضاً لهم عقوبات قبل ان الى الدار الآخرة  
فماذا قال؟ وان للذين ظلموا عذاباً دون ذلك. انه انت اذا قرأت الآية السابقة انتظروهم حتى يلاقوا يومهم - 01:19:42  
الذي فيه يسعف قد تكون يعني الكفار عواقب افعالهم فقط سيجدونها في الدار الآخرة. لن يعذبوها في الحياة الدنيا لن يهزموا. لا فالله  
يخبرك. انه اعظم العقاب سيحل بهم في الدار - 01:20:02

الآخرة لكن ايضاً هناك عقابات ومصائب ستحل بهم دون ذلك يعني قبل الدار الآخرة وهم قالوا في الحياة الدنيا. كما حدث مع كفار  
قريش من هزائم وكما يحدث مع الكفار في كل زمان ومكان من نكبات - 01:20:16  
وشدائـد. فمعنى دون ذلك اي قبل يوم القيمة قال دون ذلك دون يوم القيمة. ولطاحت سبع سنين وعداب الله. وقس على ذلك يعني  
مش هذه الثلاثة بحد ذاتها. لا كل المصائب التي تحل بالكافار بالذين ظلوا قبل يوم القيمة هو من تعجيل الله العذاب لهم - 01:20:31  
قال ولكن اكثرهم لا يعلمون ذلك. اه لا يعلمون ان هذه التي ما حل بهم من قحط المطاراه او من او من الاوجاع او من الافات او من  
الاوبيـة او حتى الفيضـات او الزلازل هـم لا يعلمون ان هذه رسائل من الله - 01:20:54

ننتبهـوا تـرى هذا ما زـال العذـاب الـادـنى. واـذا لم تـتوـبـوا فـانتـظـروا العـذـاب الـاكـبر يوم الـقيـمة. فـهم يـعنـي للـاسـف الـكـافـار اذا تـلـأـبـونـهم حتـى  
الـيـومـناـ هـذا تـصـيـبـهـم فـيـضـاتـ وـمـوتـ وـغـرـقـ وـمـصـائبـ وـحـرـوبـ وـيـقـتـلـ مـنـهـمـ ماـيـقـتـلـ وـمـعـ ذـلـكـ لاـيـنـتـهـونـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ لاـ  
01:21:14

لا يستيقظون ولا يحدث ذلك لهم شيء من الاعتبار. صدق ربنا سبحانه وتعالى ولكن اكثرهم لا يعلمون. تدل على ان بعضهم قد  
يستيقظ صـحـ؟ ليـشـ قالـ هـذاـ الانـصـافـ القرآنـ وـلـكـ اـكـثـرـهـمـ. معـنـاهـ انهـ فيـ قـلـةـ قـلـيلـةـ - 01:21:34  
يمـكـنـ انـ تـسـتـيقـظـ وـهـذـاـ حـدـثـ حتـىـ فيـ ايـامـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ انـ بـعـضـ الـكـافـارـ لماـ شـاهـدـ ماـ حـدـثـ وـالـوقـائـعـ اـسـلـمـ كـثـيرـ  
منـ اـسـلـمـ فـتـحـ مـكـةـ ابوـ يـعـنيـ بالـحـربـ التـعـبـ منـ الـمـاـشـاهـدـ وـاـنـتـصـارـاتـ الـاسـلـامـ فـعـرـفـ انـ هـذـاـ اـلـاسـلـامـ حـقـ. فـهـنـاكـ قـلـةـ قدـ تـتـهـمـ لـكـ السـوـادـ  
الـاـعـظـمـ لـلـاسـفـ - 01:21:53

يبـقـيـ فيـ غـيـهـ وـفيـ ضـالـالـهـ. نـعـمـ نـعـمـ هـذـاـ الخـتـامـ الجـمـيلـ لـهـذـهـ السـوـرةـ هوـ خـتـامـ لـكـ الدـعـاءـ خـتـامـ لـكـ اـنـسـانـ يـسـيرـ اـلـلـهـ سـبـانـهـ  
وـتـعـالـىـ يـصـبـرـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فيـ هـذـاـ الطـرـيقـ عـلـىـ لـوـائـهـ عـلـىـ شـدـائـهـ عـلـىـ المـصـائبـ الـذـيـ الـيـ قدـ تـحـيطـ بـهـ. ماـذاـ يـقـولـ لـكـ - 01:22:13  
الـرـبـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ بـكـلـ رـحـمـةـ وـبـكـلـ رـأـفـةـ وـبـكـلـ لـطـفـ الـهـيـ. اـسـمـعـ اـلـىـ هـذـهـ الـاـيـاتـ ماـ اـجـملـهـ. وـاـصـبـرـ لـحـکـمـ ربـكـ لـانـكـ باـعـيـنـاـ يـعـنيـ اـنـتـ  
فيـ رـعـایـتـهـ وـفـيـ كـنـفـيـ وـفـيـ صـيـانـةـ اـنـاـ مـنـ اـدـبـرـ لـكـ الـاـمـورـ لـاـ تـقـلـقـ اـيـهـ الدـاعـيـةـ - 01:22:31

لاـ تـقـلـقـ اـيـهـ السـائـلـ اـلـىـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ فـانـكـ باـعـيـنـاـ. طـبعـاـ هـذـاـ عـرـبـ تـفـهـمـ لـمـ اـقـولـ فـلـانـ بـعـيـنـيـ يـعـنيـ اـنـتـ يـعـنيـ تـحـتـ رـعـایـتـيـ  
وـمـطـالـعـةـ وـمـراـقـبـتـيـ وـمـشـاهـدـتـيـ فـيـ كـلـ خـطـوـاتـكـ لـاـ تـقـلـقـ - 01:22:50

انا لن ابعد نظري عنك لن التفت عنك. فهي عبارة في قمة اللطف قلة القرب في قمة الود ان الله يقول لكل الدعاة فانك باعيننا فانت قريب منا نحرسك باعيننا ونكلأك مهما حاول الكفار ان يصلوا اليك وان يكيدوا لك وان يستدعوك وباصحابك - 01:23:08  
فانت في حراستنا ورعايتنا لن يصلوا اليك. لن يصلوا اليك وستستمر هذه الدعوة في مسيرتها. طب ماذا افعل يا واذا شعرت بالتعب والارهاق النفسي بسبب كثرة التضييق والعذاب والى غير ذلك من الامور. ما هو الحل - 01:23:30  
على الحل ان اشكو الى الناس وان اجلس مع اصدقائي واقعد ابى لهم همومي ومشاكلى. لا. الله هنا يعلمك منهج التعامل مع يعني في حياتك ايها الداعية عندما تزدحم عليك الهموم. وعندما تجد الناس واعداء هذه الدعوة يحاولون صده عن سبيلها. يقول لك الله سبحانه - 01:23:49

اولا اول عنه هو الصبر. هذا حل ااساسي. الصبر مر لكنك تصر لله. ولربك اصبر ولربك فااصبر. هذه اية اساسية. انت تصر لله بالتالي الصبر مو بدك تحمل لكن واصبر وما صبرك الا بالله. نحن نعيينك على هذا الصبر ونثبتك وزيدك رفعة ونزل لك جنود السماوات والارض ونزل - 01:24:09  
اتكين على قلبك ولا كيف اهل العلم والعلماء يسجنون سنوات وهذا ينزل عشرين وثلاثين سنة ما الذي تصره؟ الله هو الذي يصبر الله بجنود السماوات والارض ينزل السكينة والطمأنينة على قلوبهم فيهدأون ويشعرون بالثقة انه مهما طالت هذه السدة مهما طالت - 01:24:35

هذه العقبات في مشكلة هذه الدعوة فالله سبحانه وتعالى سيجعل بعد عشر يسرا وستفرج وسيخرج اهل الایمان والخير والصلاح الى العالم مرة اخرى مبشرين بهذا الدين لكن القضية تحتاج الى صبر. هذا قانون الایرات - 01:24:54  
هكذا اراد الله سبحانه وتعالى بهذه الدعوة ان تكون ضريبتها الصبح وتكون ضريبتها الاذى يحتاج الى صبر ولكن ما الذي سيساعدك اثناء رحلة الصبر اكمل الاية واصبر لحكم ربك فانك باعيننا اكملت - 01:25:10  
نعم اقبل اقبل الاية اقرأ التفسير. نعم. قال ثم امره بالصبر الى ان يقع منهم العذاب العذاب فقال وافق لحكم ربك هذه واصبر حتى يصل حكم الله بإبادة الكافرين وتعذيبهم. نعم. قال الایمان وبمال الحق فيه من المشقة. فإنك باعيننا - 01:25:26  
وجمع العينين العين واصبر لحكم ربك وفسر هنا حكم الله انه امهلهم و الواقع بك يا محمد صلى الله عليه وسلم وباصحابك شيئا من المشقة. اذا هنا اللام ليست لام العاقبة. يعني واصبر حتى يأتي حكم الله. لا هو - 01:25:47  
فسرها النسفي بطريقة اخرى تماما. قال واصبر لحكم ربك اي واصبر للحكم الحالي لاحظوا بماذا فسرها؟ انا قلت قبل قليل واصبر لحكم ربك اي اصبر حتى يأتي حكم الله. لا وفسرها بطريقة اخرى. قال واصبر لحكم الله الواقع - 01:26:10

الآن ما حكم الله الان انه امهلهم ولم يعذبهم وانه اوقع بك وباصحابك ماذا؟ المشقة بالعذاب بالسجن بالقهر وما شابه ذلك. فهذا حكم الواقع وحكم الله قدره. هذا حكم الله القديري الواقع عليك. عليك ان تتلقاه بماذا؟ بالصبر - 01:26:27  
فهمتم؟ واصبر لحكم ربك. اي اصبر للحكم القديري الواقع الان. حتى يبدل الله هذا الحكم بحكم اخر. جيد. لذلك قال واصبر لحكم ربك الواقع الان انه امهلهم وانه الحق بك المشقة. الى ان يأتي الحكم الآخر. نعم - 01:26:48  
قال فانك في اعيننا ان تلك وتمع العين لان الضمير بنقد الجماعة. نعم ولماذا قال اعين اهل السنة والجماعة يثبتون لله كم عيب عيناه اهل السنة والجماعة يثبتون لله عينان. طب هنا الله سبحانه وتعالى يقول واصبر لحكم ربك فانك باعيننا - 01:27:08  
اعين هذا الجمال ليس المراد به ان الله له اكثر من عين لا هذا من اساليب العرب انهم اذا اضافوا المثنى الى ضمير الجمع يجمعون المثنى اذا هما عيناه صحيح؟ لكن لما اضافه الى ضمير الجمع وهو اعيننا هذه اللام شيء ضمير جمع؟ لما اضاف الى ضمير الجمع العرب - 01:27:30

من باب طلب المناسبة والمشاكلة يجمعون المثنى. يجمعون ماذا؟ المثنى. فيقولون اعيننا هو اصل بعينينا لكن هو قال باعيننا هل هذا يعني ان الله له اكثر من عينين؟ لا. اقول هنا جمع المثنى طلبا - 01:27:51  
مشاكل هاي شو يعني طلبا للمشاكلة؟ او للتناسب مع ضمير الجمع. هو باعيننا. طيب طب كما قلنا ما هو الحل ما الذي يثبتك اثناء

الصبر؟ واصبر للحكم الالهي الواقع الان فانت في رعايتنا وفي كنائتنا وفي - 01:28:11

لا تقلق يا محمد صلي الله عليه وسلم لا تقلق ايها الداعية اصبر هي فترة قدرها الله وستمر. خلال هذه الفترة العلاج او الذي سيعينك على الصبر وهذه النقطة المهمة ما هي؟ وسبح بحمد ربك حين تقوم. طبعا كما قلنا كثيرا في القرآن - 01:28:30

يعبر عن التسبيح واجراده ماذ؟ الصلاة احسنتم. فالمراد بالتسبيح نعم البعض قال التسبيح على حقيقته ولا اشكال فيه. الارادة بالتسبيح التسبيح والاذكار وان يكون المراد بالتسبيح ماذ؟ نفس الصلاة. وهذا في اية اخرى وارد. واستعينوا بالصبر والصلاه. اذا حمل التسبيح على الصلاة - 01:28:50

مع اية واستعينوا بالصبر. اذا الصبر يحتاج الى صنع حتى يستمر معك كثير من الشباب يصبر يوم يومين ثلاث اربعة لكن تبدأ القوى تخر ويبدأ يشعر بطول البلاء الذي يعييك ليس فقط الصبر انت تحتاج الى الصبر وان تعرف كيف تفعل في زمان الصوم - 01:29:10  
وان تعرف كيف تملأ وقتك في زمان الصبر لان انت كما قلت الصبر هي طاقة انسانية. قد تبذر مع الوقت فتحتاج ان تعرف ما الذي يجعل صبري يطول ويستمر اكثر فترة ممكنة - 01:29:34

ان تملأ زمان الصبر بالصلاه والذكر ان تملأ زمان الصبر بالصلاه والذكر. بعض الناس هداهم الله اذا وقعت في بلاء يغض النظر او البلاء يشغل زمان الصبر بماذ؟ خلاص خليني اضيع نفسي اشاهد مسلسلات - 01:29:48

على التليفزيون يعني بيعمل له اشياء يعني خاصة اني اطلع هكذا نزهات وفروجات وذهاب وعوده. يظن ان هذه الامور هي التي استعين على الصف. نقول الخطأ الذي يعييك على الصبر والذكر والاتجاه الى الله سبحانه وتعالى. محاولة تشتيت الصبر بمشاهدة تلفزيون سوشیال ميديا - 01:30:01

جلسة مع فلان فضفضة للناس هذا لن يساعدك على اطالة زمان الصبح. وليس هو الثبات. الثبات لا يكون الا ان تلتتجئ الى الله في لحظات الشدة ان تلتتجئ الى الله في لحظات الشدة وهذا هو تعليم الله لنا. هذا مش انا استنبطته لـأ. وكلام مباشر من الله سبحانه وتعالى لنا واصبر لحكم ربك - 01:30:21

فانك باعیننا وفي اثناء هذا الصرح عليك ان تملأه بالتسبيح والصلاه. وخاص اوقاتا معينة. ماذ قال يسبح بحمد ربك قال وسبح بحمد ربك حين تقوم. حين تقوم. شف حين تقوم - 01:30:42

هل حدد قياما معينا لا وبالتالي الاصل ان يبقى على كافة اشكال القيام. حين تقوم من النوم حين تقوم من مجلسك. حين تقوم من اي شيء من اشياء الحياة. عندما تقوم - 01:30:58

وترهب لاي عمل من الاعمال اجعل ذكر الله على لسانك. وان كان القيام يعني اشهر ما يتبارد له القيام من النوم استيقاظ الصباح لكن الله سبحانه وتعالى جعلها هكذا مطلقا. حين تقرأ - 01:31:11

اقوم من وين؟ ما حدد خليها على عمومك عندما تقوم وتنهض لاي عمل يعني كان الله يقول لك وسبح بحمد ربك حين تنهض اذا نهبت الى الصلاة سبح. اذا نهبت الى عملك اليومي سبح. اذا نهبت من نومك سبح - 01:31:27

اجعل منهج التسبيح ومنهج الذكر عند كل قيام لك في هذه الحياة وعند كل وثمة لك. طيب قال وسبح بحمد ربك حين تقوم بالصلاه وهو ما يقال بعد التكبير. هو جعلها شفها يعني حملها النصف على صورة ضيقة - 01:31:42

قال المراد سبح بحمد ربك حين تقوم للصلاه والمراد بذلك ان تقول بعد ان تقول الله اكبر سبحانك الله وبحمدك تبارك نقول هذا نوع من الانواع يعني هاي صورة من الصور. لكن الاية اعظم واوسع من ذلك بكثير. ليس مرافقة عندما تقوم للصلاه. المراد - 01:32:00

عندما تنهض لاي شيء. ولذلك جعلها الله عامة مطلقة. نعم قال ابوهما يقال بعد التكبير سبحانك الله وبحمدك هاي الثانية بشوفها اخطاؤا اعطي تفسيرتين التفسير الاول حين قم للصلاه او اعطي تفسير اخر قال او من اي مكان قمت هاي صح - 01:32:20

لان على عمومها من اي مكان قمت عليك ان تسبح وتجعل ذكر الله على لسانك هذا من اعظم ما يعييك على الصبر من اعظم ما يعييك على الصبر هذا لذلك ابن تيمية رحمة الله تعالى عندما كان في السجن ماذ قال؟ قال انها تمر على القلب ساعات يقول فيها لو كان اهل - 01:32:42

جنة فيما انا فيه الان لكتى به نعيمها. يعني هو في السجن وفي الضيق ولانه اعتاد ان يذكر الله تمر به الساعات وهو في رحم المشقة في رحم البلاء. تمر به ساعات كانها ساعات في الجنة - [01:33:02](#)

ساعات من النعيم يقول لو كان اهل الجنة فيما انا فيه الان لكتى بذلك نعيمها هكذا هي نتيجة الصبر مع استعمال التوجيهات الالهية باهمية اشغال هذا الزمان بالاقبال على الله بالاتجاه عليه انه كل - [01:33:17](#)

انسان فينا احبابي الكرام معرض ان يتلى كل انسان فينا معرض ان تحل به ساعات الحياة يحتاج ان يصبر فيها ومهما جدا اعرف ما الذي افعله حتى يتم هذا الصبر ولا يصيبني جزء ولا هلع ولا خوف عليك ان تملأ دائمًا ساعات الصبر بذكر الله - [01:33:33](#) سبحانه وتعالى فهنا تشعر ان الله فعلنا معك. وتشعر بانك او وصل لحكم ربك فانك باعيننا تشعر بها حقيقة ماثلة اه فانك باعيننا ان الله يحرسك. وانه يثبتك وانه ينزل السكينة على قلبك. وانت قد تكون اضعف من البلاء. احيانا - [01:33:52](#)

قد تكون انت اصلا اضعف من البلاء. ولا تستحمله في العادة. لكن الله يثبتك مع ذلك. الذي يثبت هو الله طب ما في انسان بقدراته الشخصية كل المتثبت بيد الله سبحانه وتعالى فعليك ان تسلك وسائل التثبيت حتى تجد الله سبحانه وتعالى يزيدك من هذا العياظ اكثر واكثر. نعم - [01:34:12](#)

قال او من اي مكان كنت او من امك. يعني تفسير ثالث قمت من منامك لكن القبيلة ليست من ام وليس صلاة فقط. بل من اي مكان قمت. خلوكم على التفسير الثاني ليس الاول ولا الثالث. نعم. قال ومن الليل سبحه واكتار النوم. واذا ومن الليل فسبح - [01:34:32](#) واياضًا الله يأمرنا ان نسبح عند كل نهوض. ويأمرنا ان نسبح في ساعات الليل. هذا يدل ان الليل له خصوصية ان الليل ان الانسان يذكرة الله ليلا ونهارا. لكن الليل له خصوصية. لأن الليل اجمع للقلب احبابي - [01:34:52](#)

فذكر الله في الليل اجمع واكثر ثباتا من النهار الذي تكون انت فيه في صخب الحياة وفي الذهاب والعودة. فركز ا اكثر واكثر على قراءة القرآن في الليل على قضية الصلاة في الليل على قضية الذكر في الليل لأن القلب مجتمع اكثر على خالقه سبحانه وتعالى. مع انه بعض الناس والله - [01:35:09](#)

الصحف الله المستعان لانه هذا خلاف ما اراده الله الله اراد الليل لتسكنوا فيه احنا للاسف عكسناها الليل صخبا سهرات وقعدات وطشات الله المستعان. نعم قال ومن غير تسبيحه وادبار النجوم والى سورة النجوم من اخر الليل. وهو وقت السحرة الذي يظهر لي ادبار النجوم يعني يقصد - [01:35:29](#)

وعليك ان تخص الله بالذكر في ماذا؟ في الوقت الذي تذهب او تبدأ النجوم تذهب. متى تبدأ النجوم تذهب؟ وقت السحر وعند بداية بزوغ الفجر خلينا نقولها. اليك كذلك؟ خلينا نقول وقت من السحر وحتى بزوغ الفجر. يعني بوقت جيد - [01:35:53](#)

وقد يقول للانسان طب اليك هذا الوقت من الليل؟ يعني هو قالوا من الليل فسبح ممتاز وادبار النجوم وقت ادبار النجوم اليك جزءا من الليل؟ نقول نعم قد يكون جزءا من الليل لكن خصه الله بالذكر ايضا - [01:36:12](#) لفضيلة عظمى والمستغرين بالاسحار والمستغرين بالاسحار. فالله يأمرك ان تذكري في الليل عموما. وفي وقت السحر وبزوغ الفجر خصوصا بعظمة وخصوصية هذا الوقت عند الله سبحانه وتعالى. لذلك قال وادبار النجوم بماذا فسرها؟ قال واذا ادبرت النجوم من اخر - [01:36:27](#)

الليل لانه هذا الوقت وقت مبارك. نعم قال وتعطي يعني هذا زيد قرأها وادوار بالفتح. كما هو في سورة قاف. نعم. قال اي في اعواام النجوم واثارها. فتغرب والنجوم كما قلنا عند اخر الليل وبداية طلوع الفجر - [01:36:49](#)

قال والمراد الامر بقوله سبحانه الان هنا سيذكر لك قولين ما المراد بالتسبيح؟ هنا سيذكر قولين. قال المراد بالتسبيح ان تقول سبحان الله وبحمده في هذه الاوقات. وقيل لا المراد بالتسبيح هنا عملية الصلاة كاملة. مش فقط الذكر لا. الصلاة كاملة. وحقيقة - [01:37:06](#)

يعني على قواعد اصول الفك يمكن ان يراد باللفظ كل هذه المعاني. هناك قاعدة اصولية هل يجوز ان يراد باللفظ؟ حقيقته ومجازه كثير من العلماء يقولون نعم يجوز ان يطلق اللفظ ويراد به كل المعاني التي تدرج تحته. حقيقة ومجازا. فالتسبيح حقيقة ما هو - [01:37:26](#)

ان تقول سبحان الله صح ومجازا يعبر به عن ماذا؟ عن الصلاة. فهل يجوز ان نقول ان التسبيح هنا اراد به الحقيقة والمجاز معا؟ اراد به التسبيح بمعنى واراد به ايضا الصلاة على قاعدة كثير من علماء الاصول نعرف يجوز ان يطلق اللفظ ويراد حقيقته ومجازه في نفس الوقت - [01:37:46](#)

فبال التالي هو النسبي جعلهم اولى. ممكن ان نقول لا ممكن ان نجمع فنقول المراد بالتسبيح عموما. كان ذكرا بالاصابع وكان تلاوة للقرآن سواء كان صلاة اي شكل من اشكال التسبيح. حقيقة او مجازا يدخل تحت هذه الكلمة. نعم - [01:38:09](#)

قال قال والمرأة الموت سبحان الله وبحمده في هذه الاوقات وقيل تسليم الصلاة اذا قام من نومه ومن الليل العشاء واجبار النجوم صلاة الفجر. يعني هنا ذهب الى ان البعض قال المراد بالتسبيح الصلاة بالتحديد. فيكون المراد تسبح بحمد ربك - [01:38:27](#)

اين تقوم؟ اي عليك ان تصلي اذا قمت من ليلك. او قمت من نومك. طبعا ما هو المراد اذا قمت من نومه؟ يعني هل كل ما اقوم من نومي علي ان اصلي - [01:38:47](#)

ممكن لكنه يعني ليس المعنى واضح هكذا. ثم قال ومن الليل المراد صلاة العشاء الى المغرب والعشاء. وادبار النجوم المراد صلاة الفجر. بالتالي يمكن ان نقول فسبح بحمد ربك حين تقوم يعني المراد بها صلاة الظهر والعصر. حتى نجمع الصلوات الخمس - [01:38:57](#)

ممكن نقال ومن الليل صلاة المغرب والعشاء. وادبار النجوم صلاة الظهر طوال صلاة الفجر وحاليا بذك تنام تحاول تتوحد تقول حين تقوم المراسلات الظهر والعصر. لكنها مش واضحة. ليست واضحة كثيرة. ونحن خلص ممكن اي علاقة - [01:39:15](#)

يعني خلوا الاية احياءنا ابقاء الاية على عمومها يجعل اثرها وقع على نفسك اجمع تخصيصات احياءنا تفقدك جمال النص. خليها على عيونها. فسبح بحمد ربك حين تنهض لله ايما هو. ومن الليل عموما فسبح - [01:39:33](#)

وخصه بالتسبيح عند ادبار النجوم نسأل الله سبحانه تعالى ان تكون من الذاكرين الشاكرين وان يعيننا على ان نصبر على نواب طريق وان يعيننا على ان نفعل ما يجب فعله في زمان - [01:39:49](#)

الصبح هكذا ختمنا سورة تو بحمد الله ومنته. والمجلس القادم باذن الله نبدأ بقراءة سورة النجم وتفسيرها وتذكرها. والحمد لله رب العالمين. غراس المغضوب طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:40:02](#)